

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأقوال الجميلة

السنة الرابعة عشرة العدد (١٧٦) شهر ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

مَضِيَّتْ

على بصيرة من امرك

مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل المستشار لرئيس الوزراء الباكستاني.



توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، وتحقيق مصالح الشعبين وتطوير واقع الخدمات المقدمة للمواطنين لهما.

تقدمها الحكومة الباكستانية لزوار العتبات المقدسات. وعلى الصعيد ذاته استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المستشار السابق لرئيس الوزراء، وتم مناقشة ملفات مهمة تصب في

منصب الخدمة لشعبهم وهذه المناصب أمانة لخدمة شعوبهم، وتحقيق مطالبهم في تأمين حياة كريمة لهم. من جانبه قدم بخاري شكره على هذه النصائح الأبوية وحسن الاستقبال، مقدماً في هذا الإطار شرحاً لأهم نقاط زيارته للعراق والخدمات التي

البلدين والشعبين، داعياً في هذا الصدد لتوسيع مستويات التعامل الاقتصادي والتجاري لما ينمي استقرار الأمن الاقتصادي والتجاري المشترك. وحث سماحته الدولة الباكستانية وجميع المسؤولين للاهتمام بقضايا ومتطلبات الشعب الباكستاني، وأهمية أن يعي المسؤولون أنهم في

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) المستشار لرئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية السيد زلفي بخاري، حيث قدم سماحته له مجموعة من التوصيات والتوجيهات الأبوية. سماحته أكد على ضرورة توطيد العلاقات بين الدولتين العراقية والباكستانية بما يحقق مصلحة

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من مؤمني دولة باكستان الإسلامية.



إلى ذلك تقدم الوفد بوافر شكره وامتنانه على ما قدمه سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته المبارك، فضلاً عن النصائح والتوجيهات الأبوية المباركة.

العتبات المقدسة؛ لما تحوي من قداسة وظهر من دفنوا بها. سماحته أشار إلى أهمية تلاحم المؤمنين فيما بينهم، وضرورة تلاحم علاقات الشعوب المسلمة فيما بينهم.

سماحته أكد أهمية ومكانة النجف الأشرف بنحو الخصوص والعراق بصورة عامة، مشيراً لأهمية أن يستلهم المؤمنون القادمون من شتى بقاع الأرض للاستلهام من عطاء ومكانة

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه المركزي وفداً من دولة باكستان الإسلامية، حيث قدم سماحته مجموعة من التوصيات الأبوية والتوجيهات المهمة.



ممثل سماحة المرجع:

يشارك في مجلس لإحياء شهادة التابعي ميثم التمار واستقبال شهر محرم الحرام في ديالى.

(عليه السلام). وأضاف الشيخ النجفي أن التمسك بخط ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) تجعل الإنسان قويا تجاه كل الظروف وتجاه الأعداء. بل وتعزز قدرته على تحقيق الانتصار؛ لأن الله (سبحانه وتعالى) سيبيح السبل الكفيلة لتحقيق ذلك. مبينا أننا مقبلون على شهر محرم الحرام الذي استشهد فيه الإمام الحسين (عليه السلام) للحفاظ على الدين المحمدي الأصيل والقيم والأخلاق. وهذا الشهر هو شهر الانتصار وشهر التوجه لله (سبحانه وتعالى) من خلال حجته الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى الجميع المضي على ما مضى الإمام الحسين (عليه السلام) بسيرته وأخلاقه وموقفه في الحفاظ على الدين وإحياء مظلوميته من خلال التوجه الحقيقي. بل ويجب أن يكون الإمام الحسين في سيرتنا وهويتنا وضميرنا ومحور حديثنا للاستفادة من عقب سيرته.

بمنهج الحق وسائرا عليه، ومقاوماً للضغوط والظروف المحيطة به، وبقي ملتزما بمنهج أهل البيت (عليهم السلام). ومن هنا أكد سماحته على الشباب أن يكونوا مهنيين لأداء هذا الدور والسير بهذا الاتجاه إذا ما التزموا بالمنهج القويم. موضحا إن أحد سبل الارتقاء بالنفس والسير على خطى أهل البيت (عليهم السلام) والالتزام بمنهجهم القويم هو محاسبة النفس يوميا، والوقوف عند الأخطاء التي ارتكبت والمبادرة لتصحيحها وتجنبها بالمستقبل. والسبيل الثاني لأداء هذا الدور هو الالتزام بالقضية الحسينية والمنبر الحسيني؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) مصباح الهدى وسفينة النجاة. مشيرا إلى أن سيرة الإمام وقضيته ودماء الزكية هي منارة تنير الطريق نحو الحق، وترشدنا نحو الحق والنجاة، والواجب هو الالتزام بخط ومنهج وسيرة الإمام الحسين

شارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسم إحياء ذكرى شهادة التابعي الجليل ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه) واستقبال شهر محرم الحرام في مدينة جديدة الشط بمحافظة ديالى. وبين الشيخ النجفي أن نموذج شخصية التابعي الجليل ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه) نموذج مهم للمعاصرين للدراسة والتحليل والافتداء. مشيرا إلى أن هذه الشخصية تمتاز بالارتباط بأمير المؤمنين (عليه السلام) فكان علمه وفكره وثقافته وسيرته مرتبطة بأمير المؤمنين (سلام الله عليه)، وهذا يعني أن الإنسان غير المعصوم يستطيع أن يسير على ما سار عليه أمير المؤمنين وأهل البيت (صلوات الله عليهم) ويسير على خطاه كما تجسد في ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه) حتى يصل إلى مرتبة ومنزلة لا تنال بالسهولة. إذا كان ملتزما

..... **الشيخ النجفي:**
نموذج شخصية التابعي الجليل
ميثم التمار (رض) نموذج مهم
للمعاصرين للدراسة والتحليل
والافتداء.

..... **الشيخ النجفي:**
إن أحد سبل الارتقاء بالنفس
والسير على خطى أهل البيت
(ع) والالتزام بمنهجهم القويم
هو محاسبة النفس يوميا.



مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بيروت يُحيي مناسبة ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام).

بمناسبة ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وبرعاية وحضور وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا سماحة الشيخ علي بحسون (دامت أظفاه) أحيى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية هذه المناسبة الميمونة وسط حضورٍ لطلبة وأساتذة الحوزة العلمية ومختلف شرائح المجتمع. الحاضرون أحيوا هذه المناسبة من خلال تواشيع ولاتية، فضلا عن إقامة مجلس وعظ وإرشاد بالمناسبة في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية. تطرق الخطيب في المجلس المقام إلى دور الإمام (عليه السلام) في نشر الفكر الإسلامي الأصيل ومكانته العظيمة للتصدي للهجمة الفكرية في عهد الإمام الرضا (عليه السلام)، وكيف أنه ثبت دعائم وركائز الدين الإسلامي فكريا وعلميا. ومن الجدير بالذكر أن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان يُحيي مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) للنهل من سيرتهم المعطاء وما قدموه للعالم بصورة عامة، وللمسلمين بصورة خاصة.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تلتقي عدداً من الشخصيات الاجتماعية والعلمية



لمساعدة الفقراء بصورة عامة. وأضاف أن المعمدية تبذل قصارى جهدها في هذا الجانب الاجتماعي المهم، لاسيما أن دور رجال الدين ومساهماتهم في دعم الاستقرار الاجتماعي له الأثر البالغ. الكعبي ثمن عالياً جهود الأهالي الكرام، وبخاصة الشرائح المتمكنة مالياً في دعم جهود الإغاثة الخيرية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد منطقة الحسينية عدداً من الشخصيات الاجتماعية العلمية في إطار جهودها التبليغية. وتحدث الشيخ عادل الكعبي معتمد مكتب سماحة المرجع خلال لقاءاته عن أهمية وضرورة التواصل بين جميع طبقات المجتمع، لما لهذا التواصل من جمع للشمل والتعاون والإصلاح والدعوة للتكاتف في العديد من الجوانب الحياتية، وبخاصة نحن نعيش أوقاتاً صعبة حرجة تتطلب شحذ الهمم



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تواصل إقامة محافلها بعيد الغدير الأغر

وأضاف أن الاحتفال بعيد الغدير الأغر هو احتفاء بالإسلام المحمدي الحقيقي الذي أراد الله لنا أن يتم بولاية أمير المؤمنين (عليه سلام الله تعالى). المالكي بين أهمية المناسبة ودورها المحوري في حياة المسلمين عامة، وفي قلوب الموالين بشكل خاص.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة إقامة المحافل بعيد الغدير الأغر. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «تواصل معتمدنا إحياء هذه المناسبة العظيمة عبر إقامة العديد من المحاضرات والندوات ضمن احتفاليات دينية بهذه المناسبة العزيرة».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في جلسةٍ عشائرية.

وأضاف خلال حديثه: ومن هنا نواصل حضور هذه المجالس الطبية التي تعمر بتواجد أصحاب الشأن والحل والعقد من أجل إشاعة روح الاطمئنان وإرجاع الحق لأصحابه. المالكي بين أهمية الإصلاح والصلح في المجتمع وما قدمه الإسلام العظيم من وصايا كبيرة في هذا المجال.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في جلسةٍ عشائريةٍ لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تهدف من خلال هذه المشاركات إلى دفع الأمور باتجاه الصلح والتعاون لما فيه الخير العام».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تواصل عيادة الإخوة المؤمنين والاطمئنان عليهم.

فيها تقديم المساعدة الممكنة للعديد من المرضى وأصحاب الحوائج؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بشكل مستمر. الزيايدي نوه لضرورة إدامة روح الأخوة والتعاون؛ لأن ذلك من أهم دعوات الدين الإسلامي العظيم وتعاليمه الرائدة في هذا المجال.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية عيادة الإخوة المؤمنين والاطمئنان عليهم، ضمن جهودها الاجتماعية المتميزة. وقال الشيخ شنان الزيايدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «بحمد الله وتوفيقه الدائم تواصل معتمدنا متابعة شؤون المؤمنين وعبادتهم ومتابعة شؤونهم بشكل عام». وأوضح خلال حديثه أهمية هذه الجولات الميدانية التي نحاول

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد: استمرار الدروس الحوزوية الإلكترونية وحضورياً.

ولبنان. وأشار خلال حديثه إلى أهمية استمرار الدروس رغم خطورة الأوضاع الصحية المحيطة بنا، ولكن استطعنا بعد توفيق الله سبحانه المرح بين الحضور أو عبر البث الإلكتروني المخصص. الشرع نوه إلى أهمية هذه الدروس وهي تتواصل من أجل استمرار الحياة العلمية والثقافية وإحياء علوم أهل بيت النبوة ومعن الرسالة صلوات الله وتسليمه عليهم.

تستمر معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد الكاظمية المقدسة مواصلة الدرس الحوزوي ضمن جهودها في الحضور المباشر والإلكتروني من أجل إدامة زخم الدرس وعدم انقطاعه. وقال السيد غالي الشرع معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تواصل بث وحضور الدرس الحوزوي من أجل إدامة الزخم وعدم انقطاعه لا سمح الله، حيث بلغ عدد الطلبة الملتحقين بتلك الممارسة العلمية أكثر من (٣٤٠) طالباً من كلا الجنسين من العراق وماليزيا والسويد ولندن وسوريا

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تواصل دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من الإخوة المعوقين.

وأضاف خلال حديثه: أن لذلك العمل أهمية من حيث الحاجة الفعلية لهذه الكراسي، حيث تسهل عملية تنقلهم وترحالهم لقضاء حوائجهم المطلوبة. الحسناوي ثمن عالياً جهود الخيرين في هذا الشأن، داعياً في الوقت نفسه جميع المؤسسات الخيرية العاملة في هذا القطاع للقيام بواجباتهم تجاه هذه الشريحة الطبية من أبناء العراق.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من الإخوة المعوقين وتغطية طلباتهم من الكراسي المتحركة. وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية وبفضل الله وتوفيقه الدائم وتنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تواصل دعمها اللازم للإخوة المعوقين عبر توفير ما يحتاجون إليه من الكراسي المتحركة».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تقوم بتوزيع كميات من اللحوم الحمراء على العوائل المتعففة.

العبيدي نوه باستمرار هذه الأعمال الخيرية بسبب الظروف التي تتطلب منا بذل المزيد من الجهد من أجل سد احتياجات هذه العوائل الطبية. من جانبها العوائل الكريمة ثمنت هذه المبادرة الطبية، وما لها من أثر كبير في نفوسهم.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف قضاء الحيدرية كميات من اللحوم الحمراء لدعم العوائل المحتاجة من أبناء المنطقة المذكورة. وقال السيد حاتم العبيدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية بذلت خلال الفترة الماضية المزيد من الجهود الطبية في مسعى منها لتوفير الاحتياجات المطلوبة لعدد من العوائل التي تحتاج للمساعدات بصورة عاجلة».



حجة الوداع ورجوع الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) في طريقه للمدينة المنورة ونزول الوحي المبارك من أجل تبليغ المسلمين بالشأن الذي لا بد منه. الشوراوي قدم التهاني والتبريكات لصاحب الأمر الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع مراجع الدين العظيم والأمة الإسلامية بهذه المناسبة العطرة.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة السليمانية حفلاً إسلامياً بالعيد الأكبر لبيعة الغدير. وتحدث الشيخ حسين الشوراوي معتمد مكتب سماحة المرجع خلال الحفل السنوي المبارك عن أهمية الاحتفاء بهذا اليوم، وهو العيد الحقيقي للمؤمنين كافة. وأضاف خلال حديثه: أن الغدير محطة عظيمة في تاريخ الإسلام المحمدي الأصيل الذي جسد في بيعة المسلمين بعد

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤمّون المؤمنين لإقامة صلاة العيد.

والصلاح التي هدانا إياها عبر المسيرة المحمدية الأصيلة. وفي إقليم كردستان وبإمامة الشيخ حسين الشوراوي أقيمت صلاة عيد الأضحى المبارك في مسجد وحسينية الإمام الحكيم (قدس سره) وذلك في محافظة السليمانية، وقد استعرض الشيخ في هذا الصدد طرق استئصال رحمة الباري (عزّ اسمه) بالدعاء والتوبة والتمسك بالقيم التي هدانا إليها نبي الرحمة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

كما أقيمت صلاة العيد في العاصمة بغداد حي العامل في جامع وحسينية المصطفى (صلى الله عليه وآله) بإمامة الشيخ محمد السوداني، ليقدّم سلسلة من النصائح والتوجيهات الدينية التي أكدت عليها المرجعية الدينية لنيل خير الدنيا والآخرة. وفي العاصمة أيضاً أقيمت صلاة عيد الأضحى المبارك، وذلك في مسجد وحسينية أصحاب الكساء (عليهم السلام) في منطقة السليمانية بإمامة الشيخ عبد الرسول العطار معتمد المرجعية الدينية، والذي بدوره قدم جملة من التوجيهات الدينية للمؤمنين، مؤكداً في هذا الصدد حاجة البلاد والعباد للمسير قدماً نحو جادة الصواب.

بدوره شدد على أهمية وضرورة عودة الناس لمرضاة الباري (عزّ اسمه) وأن يُراعي كل فرد من المؤمنين دوره لحفظ القيم والمبادئ الإسلامية الملقاة على عاتقه، والتي تبدأ من الأسرة أو العائلة. وفي محافظة الديوانية أقيمت صلاة العيد في مرقد السيد الفضل (عليه السلام) والواقع في قضاء سومر بإمامة معتمد المرجعية الدينية الشيخ الزبيدي، والذي بدوره أكد على أهمية التمسك بسيرة النبي الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم) لإحياء مبادئ الدين وتبيل رضا الله، لاستئصال رحمته بعد أن أمتت بالأمة العديد من الصعاب والكوارث بسبب المعاصي.

بالأمن والأمان ويرحم شهداءنا ويشفي جرحنا ويدفع عنا البلاء والوباء بحق محمد وآل محمد. فيما أقيمت صلاة عيد الأضحى المبارك والخطبتان في جامع الرسول الأعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله الأبرار) بإمامة الشيخ محمد الزهيري معتمد مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، ليقدّم سلسلة من توجيهات المرجعية الدينية، وأهمية أن يكون العيد فرصة للارتقاء بالذات والتزلف إلى الباري (عزّ وجل). إلى ذلك وفي محافظة ميسان أقيمت صلاة العيد في مسجد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) حي العامل بإمامة الشيخ كرار الشويلي، والذي

أقام معتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المدن العراقية في أول أيام عيد الأضحى المبارك صلاة العيد وفق الإجراءات الصحية، متضرعين للعلي القدير أن يحفظ أبناء هذا البلد وأن يرفع عنهم هذا الوباء، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وبالرحمة والرضوان على الأبرياء الشهداء الذين سقطوا في الأحداث الأخيرة.

معتمد المكتب في محافظة واسط قضاء النعمانية الحي العسكري جامع وحسينية إبراهيم الخليل (عليه السلام) السيد هاشم الياسري أوضح في كلمته لجموع المصلين أنه مهما كانت فرحة العيد قد سلّبت منا، لكننا ندعو الله تعالى أن يمن علينا

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقدم كسوة عيد الأضحى المبارك لأيتام بغداد والمتعفين.



الإخوة أصحاب الأيدي البيضاء، حيث وزعنا أكثر من (٢٠٠) قطعة ملابس، وأكثر من (٧٥) قطعة عباءة نسائية ضمن مشاريع رابطة فدك الزهراء (عليها السلام) والتي هي برعايتنا بشكل مباشر. الحمداني قدم شكره وتثمينه العاليين لكل من يواصل الوقوف مع مشاريع المعتمدية ورويتها لموازرة الأيتام والفقراء المحتاجين.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد منطقة الجوك كسوة عيد الأضحى المبارك على عدد من الأيتام وأبناء الفقراء. وقال الشيخ رياض الحمداني معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعتمدية وزعت وبعد التوفيق والتسديد الإلهي كميات كبيرة من الملابس بمناسبة العيد المبارك شملت أبناءنا الأيتام وبعض أبناء الفقراء أو المتعفين». وأضاف خلال حديثه: أن الحملة جاءت برعاية كبيرة من

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تطلق قافلة (الحشد حشدك) ياحسين) لدعم الحشد المقدس.



للإخوة المجاهدين من الحشد الشعبي في هذا القاطع المذكور. وأضاف خلال حديثه: أن الحملة تضمنت إرسال (المبريدات الهوائية) والمواد الغذائية وغيرها. المالكي بين أهمية هذه الحملات وتواصلها لدعم جهود الأبطال وهم يرابطون لحماية أرض العراق ومقدساته السامية.

أطلقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة الفياض وضمن حملتها لدعم جهود أبطال الحشد الشعبي في منطقة (الثرائ) حملة لإيصال عدد من الأجهزة الكهربائية. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعتمدية وبتوجيه مباشر من لدن سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، قامت بحملة شملت توزيع الأجهزة الكهربائية

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف توزع عدداً من الأجهزة الكهربائية للعوائل المتعفة.

وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذه الحملة في ظل ظروف استثنائية تتطلب منا جميعاً مد يد المساعدة لحين سد النقص الحاصل في المسائل المهمة. العميدي قدم شكره وتثمينه العاليين لكل من يواصل الوقوف مع مشاريع المعتمدية، سائلاً العلي القدير أن يحفظ العراق وأهله ويجنّبهم كل سوء.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف/ الحيدرية عدداً من الأجهزة الكهربائية على العوائل المتعفة، شملت أنواعاً من المبريدات الهوائية. وقال السيد حاتم العميدي معتمد مكتب سماحة المرجع: إن هذه الحملة تأتي في إطار ما تشهده الأجواء الصيفية من حرارة مرتفعة جداً، مما اضطرنا إلى توفيرها لتلك العوائل التي تحتاج إليها بشكل عاجل.

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة توزع لحوم الأضاحي على العوائل المتعفة.

وتحدث عن أهمية هذه الخطوة الخيرية التي ترعاها المؤسسة وما تقدمه في مجال دعم الفقراء والعوائل المحتاجة. المالكي ثمن الخطوات الخيرية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، وما تسعى له من جهود جبارة في مجال الدعم الإغاثي في العراق.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة لحوم الأضاحي على عدد من العوائل المتعفة بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعتمدية وبالتعاون مع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قد وزعت كميات كبيرة من لحوم الأضاحي بمناسبة العيد المبارك».

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تستذكر محطات من سيرة الإمام الجواد (عليه السلام).

أتذك. وتحدث خلال محاضراته الدينية عن أهمية التعلم من هذه السيرة والأخذ منها، فكلها دروس وعبر جاءت عبر تجسيد الواقع القرآني على حياتهم فكانوا خير معبرين وناقئين منه. الجنبلي قدم تعازيه للإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ومراجع الدين العظام والأمة الإسلامية بذكرى شهادته (عليه السلام).

استذكرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى قضائي قرآنية ومدني محطات من سيرة الإمام الجواد (عليه السلام) الخالدة وما قدمه للإسلام العظيم. وقال الشيخ عامر الجنابي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن حياة أئمتنا (عليهم السلام) كانت أسوة حسنة لما قدموه من مثل رابعة تجسدت في حبهم لأمة جدهم، حيث نشروا تعاليم الدين وأزاحوا الضلالة والعمى، وما ذلك إلا لسبيل الدعوة الإسلامية، متحملين كل صنوف الأذى من الطغاة والمستبدين

معتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى: تستكمل تقديم سلالها الغذائية لفقراء ومتعفي محافظة ديالى.

وأضاف خلال حديثه ضرورة أن نعي حجم تلك المتطلبات التي تدعونا لمواصلة هذه الجهود، لاسيما ونحن نعيش أجواء وظروفاً تتطلب إيصال تلك المساعدات لهذه العوائل بشكل عاجل؛ لما تمر به من وضع معاشي غاية في الصعوبة. محمدي قدم تقديره العالي لكل من يساهم ويدعم ويواصل تلك المساعدات الخيرية، شاكرًا جهود العاملين في هذا المجال الخيري.

أنهت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى قرية السلام توزيع عدد من السلال الغذائية بين عدد من العوائل المتعفة والمحتاجة. وقال الشيخ هارون المحمدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «بتوفيق الله (عزّ وجل) تم الانتهاء مؤخراً من بعض الحملات الغذائية التي شملت توزيع سلال مواد غذائية يحتاج إليها الفقراء من أبناء القرية الكريمة المسجلة ضمن لوائح المساعدات لدينا».



تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يواصل تقديم مساعداته تزامناً مع أفراح أيام عيد الغدير الأغر.

بضرورة دعم المحتاجين. ومن الجدير بالذكر أن التجمع ساهم وبشكل كبير- في رعاية العديد من المحتاجين بتقديم المساعدات الغذائية والعينية وترميم الدور وبناء دور لآخرين مع إحيائه المناسبات الدينية من خلال مجالس الوعظ والإرشاد. من جانبها العوائل عبّرت عن امتنانها وشكرها لهذه المبادرة الكريمة والمعبرة عن روح الاهتمام والمحبة من قبل الأخوة العاملين على هذا المشروع المبارك.

أعلن مسؤول فرع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة عن تقديم المنات من وجبات الطعام لعوائل الأيتام والعوائل المتعففة في أيام عيد الغدير الأغر وسط إجراءات صحية متبعة. مشيراً إلى أن كوادر التجمع قامت بتوزيع أكثر من ٨٠٠ وجبة طعام في يوم الغدير الأغر عيد الله الأكبر على العوائل المتعففة والأيتام ضمن المبادرات التي يعمل عليها التجمع في أيام السنة وخاصة في المناسبات الدينية وفق توجيهات سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

في العاصمة بغداد، وبمناسبة عيدي الأضحى والغدير

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم المبالغ المالية لـ ١٢٠ عائلة والملابس لـ (٣٤٠) امرأة ویتیمًا.

لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. وأضاف أن المؤسسة وزعت أيضاً الملابس بمناسبة حلول هذين العيدين المباركين على (١٤٠) یتیمًا و (٢٠٠) عباءة زينية على النساء من العوائل الفقيرة والمتعففة، مشيراً إلى أن هذه البرامج الإنسانية هي لإدخال الفرح والسورور على قلوب هذه العوائل التي تعاني الكثير من المشاكل المعيشية. من جانبها عبّرت العوائل المستفيدة عن امتنانها وشكرها لهذه المبادرة الإنسانية الكريمة المعبرة عن روح الإسلام الأصلي.

وزع فرع مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد مبالغ مالية على (١٢٠) عائلة مشمولة بالبرامج الإنسانية، وذلك خلال إحياء مناسبة عيد الغدير الأغر، فضلاً عن توزيع الملابس على (١٤٠) یتیمًا، وتوزيع العباءات الزينية على (٢٠٠) امرأة. وبين مسؤول القسم في تصريح صحفي لإعلام المؤسسة أن الكوادر في فرع العاصمة بغداد وزعت خلال الأيام بين عيدي الأضحى والغدير الأغر المبالغ المالية على (١٢٠) عائلة من العوائل الفقيرة والمتعففة المسجلة في البرامج الإنسانية

بمناسبة عيد الغدير..

المؤسسة توزع وجبات الطعام على (٦٠٠) یتیم والعيديات على (٢٥٠) یتیمًا.

على (٦٠٠) یتیم، والعيديات على (٢٥٠) یتیمًا من الأيتام المسجلين لديها، وذلك لإدخال الفرح والبهجة لقلوبهم في هذا العيد الأغر. وأضاف محيي أن الكوادر وزعت هذه الوجبات والعيديات في مقر المؤسسة في النجف، وقد تم تطبيق الضوابط والإجراءات الصحية لحماية الأيتام من الإصابة بفيروس كورونا.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وجبات الطعام على (٦٠٠) یتیم، فضلاً عن توزيع العيديات التي بلغ عددها (٢٥٠) على الأيتام، وذلك في مقرها في محافظة النجف الأشرف؛ لمشاركتهم أفراح عيد الغدير وإحيائه. نائب الأمين العام للمؤسسة الحاج قاسم محيي بيّن لنا أن المؤسسة وزعت خلال عيد الغدير الأغر وجبات الطعام

مؤسسة الأنوار النجفية تبادر بتوزيع مجموعة من المبردات الهوائية في النجف الأشرف على الأيتام.

درجات الحرارة العالية لفصل الصيف، حيث تم توزيعها في مقر المؤسسة إلى هذه العوائل وتوزيع هذه المبردات عليهم. مضيفاً أن هذه المبادرة تعد من المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة لخدمة هذه الشريحة من العوائل، حيث تلاها توزيع السلالات الغذائية والمساعدات الطبية وغيرها من ترميم البيوت وغيرها من المبادرات الإنسانية والخدمية. من جانبها شكرت العوائل الجهود المبذولة من قبل المؤسسة لما تقدمه من خدمات إنسانية تجاههم.

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف اللاهب، وقرب أيام عيد الأضحى المبارك بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم أيتامنا في مقر المؤسسة في النجف الأشرف بتوزيع مجموعة من المبردات الهوائية على عوائل الأيتام والمسجلين لدى المؤسسة والمثبتين لديهم ولأكثر من (٢٥) عائلة أيتام. الأستاذ قاسم محيي معاون الأمين العام للمؤسسة أشار إلى أن آلية التوزيع لهذه المبردات الهوائية جرت بانسيابية عالية، وضمن خطة المؤسسة لدعم عوائل الأيتام، إذ شملت هذه المبادرة أكثر من (٢٥) عائلة مستفيدة بالتزامن مع ارتفاع

مؤسسة الأنوار النجفية توزع وجباتها الغذائية على المحتاجين.

تأسيسها. فيما أشار إلى أن البرامج الإنسانية والاجتماعية مستمرة على مدار السنة ورعايتها مستمرة لآلاف الأيتام، كما أن هناك العشرات من هذه البرامج في النجف والمحافظة الأخرى، وهي ترعى في هذه البرامج الآلاف من الأيتام، وتأمل أن تكون هناك برامج جديدة لإدخال الفرح على الأيتام وتأمين بعض حقوق العوائل الفقيرة والمتعففة.

في بادرة إنسانية وضمن مبادراتها الإنسانية قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع عدة وجبات غذائية على (٥٠) عائلة یتیم ضمن برامج رعاية عوائل الأيتام في محافظة النجف الأشرف. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أكد أن كوادر قسم أيتامنا وزعت هذه الوجبات على الأيتام وعوائلهم ضمن البرامج الإنسانية والاجتماعية التي تتبناها المؤسسة منذ

بمناسبة ذكرى عيد الغدير:

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يزور دار المسنين في بابل ويقدم لهم رعايته الإنسانية.

وأضاف الخزاعي: أن الوفد نقل للمسؤولين عن الدار والمسنين سلام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ودعاه لهم بالتوفيق والسداد، وأن الوفد قدم السلالات الغذائية، مشاركا المسنين أفراحهم. هذا وأشار إلى أن هذا النشاط هو أحد الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها التجمع بشكل مستمر على مدار السنة؛ لأهمية التراحم والتواصل ونشر المحبة والسلام.

زار وفد من تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل دار المسنين؛ وذلك لمشاركتهم الاحتفالات بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر وتوزيع السلالات الغذائية عليهم. مسؤول القسم الأستاذ حسين الخزاعي بيّن لنا في تصريح صحفي أن التجمع حرص على التواصل مع مختلف شرائح المجتمع ومشاركتهم أفراح أهل البيت (عليهم السلام) وأحزانهم؛ لأنها إحياء للدين وشعائره، مشيراً إلى أن التجمع شكل وفداً لزيارة دار المسنين؛ لمشاركتهم إحياء عيد الغدير الأغر وتقديم المساعدات الغذائية لهم.

مؤسسة الأنوار في كربلاء المقدسة توزع العيديات ووجبات الطعام على أكثر ٥٠٠ یتیم.

في المؤسسة. مضيفاً أن الوجبات وزعت ضمن الإجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها كوادرنا للقيام بالتوزيع على العوائل. من جانبها أبدت عوائل الأيتام المستفيدة امتنانها وشكرها على هذه المبادرة الطبية والمعبرة عن روح الإيمان وعطف المؤسسات الدينية التابعة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف.

وزع قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة كربلاء المقدسة العيديات ووجبات الطعام على أكثر (٥٠٠) یتیم مشمول ببرامج القسم؛ وذلك لإدخال الفرح والسورور على قلوبهم بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر. مسؤول قسم أيتامنا في كربلاء الأستاذ علي الهنون أشار إلى أن كوادر فرع المؤسسة في المحافظة باشرت بتوزيع العيديات ووجبات الغذاء على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة ولأكثر من (٥٠٠) وجبة غذائية على الأيتام المسجلين لدينا

ضمن مشروعها الإنساني في عيد الأضحى:

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم سلال لحوم الأضاحي لعوائل أيتام ومتعففي محافظة ذي قار.



توزيع لحوم أضاحي العيد على عوائل الأيتام، والبالغ عددهم (١٣٠) یتیمًا، بالإضافة إلى العوائل المتعففة، وذلك ضمن الإجراءات الوقائية والصحية، وحسب القوائم المسجلة والمثبتة في قسم أيتامنا التابع للمؤسسة. من جانبها قدمت العوائل المستفيدة شكرها وامتنانها للجهود المبذولة التي قدمتها المؤسسة طيلة الفترة الماضية والفترة الحالية.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في أيام عيد الأضحى المبارك وفي مختلف مناطق البلاد حملتها الإنسانية، ورعايتها لشريحة الأيتام وعوائلهم؛ إذ باشرت الكوادر العاملة في المؤسسة - ومن خلال قسم أيتامنا في محافظة ذي قار في أيام عيد الأضحى المبارك - بتوزيع لحوم أضاحي العيد على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة. الأستاذ علي سعد العبادي مسؤول فرع المؤسسة في ذي قار أشار إلى أن عملية التوزيع جرت بانسيابية عالية، حيث تم

مؤسسة الأنوار النجفية تتبنى مبادرة زيارة عددٍ من ذوي الاحتياجات الخاصة للعبات المقدسة في كربلاء.

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم سلال الأضاحي لـ ٢٥٠٠ مستفيداً من عوائل الأيتام والمتعفين وطلبة العلوم الدينية.



الخاصة، حيث تم جلبهم من العاصمة بغداد ونقلهم إلى محافظة كربلاء المقدسة بسيارات حديثة ومكيفة. مضيفاً أنه تم توفير كافة الخدمات لهم من حيث السكن في فندق درجة أولى وتوفير الأكل، وباصات النقل ذهاباً وإياباً من مكان سكنهم إلى كربلاء المقدسة. كما قام الكادر بترتيب وتنظيم المسير مع المكفوفين لزيارة الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

قام قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في كربلاء المقدسة مع مجموعة من الخيرين بتبني زيارة (١٢٥) من ذوي الاحتياجات الخاصة المكفوفين لزيارة الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام). الحاج علي الهنون مسؤول قسم أيتامنا في المحافظة أشار إلى أن كوادر القسم وبالتنسيق مع مجموعة من أصحاب الخير قامت بالتكفل في زيارة مجموعة من ذوي الاحتياجات

برعاية المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة:

مؤسسة الأنوار تواصل توزيع لحوم الأضاحي على عوائل الأيتام.

مستفيدة مع الإجراءات الوقائية والصحية وحسب القوائم المسجلة والمثبتة لدى المؤسسة في قسم أيتامنا. محيي بين أن المؤسسة تقوم في كل عام بهذه المبادرة لرعاية ودعم هذه العوائل في أيام العيد المبارك وفق توجيهات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تايده) الأمين العام للمؤسسة، حيث شهد هذا العام توزيع الأضاحي مع الإجراءات الوقائية والصحية بسبب جائحة كورونا. فيما قامت العوائل بتقديم الشكر والتناء على الجهود المبذولة والتي قدمتها المؤسسة طيلة الفترة الماضية والفترة الحالية لما يقدمونه من تقديم يد العون والمساعدة لهم.

باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع أضاحي العيد على عوائل الأيتام والعوائل المتعفة، يأتي ذلك كمساهمة في خدمة عوائل الأيتام والفقراء والمتعفين لاسيما وسط ظرف جائحة كورونا التي أمت بالعالم. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية أشار إلى مباشرة المؤسسة في أول أيام عيد الأضحى المبارك بتوزيع أضاحي العيد على عوائل الأيتام والمتعفة وطلبة العلوم الدينية والبالغ عددهم (٢٥٠٠) مستفيداً في محافظات النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والبصرة والناصرية والمحمودية. مضيفاً أنه تم توزيع أضاحي العيد في مقر المؤسسة في محافظة النجف الأشرف، أي ما يزيد عن (١٥٠٠) عائلة

الأستاذ علي الهنون مسؤول فرع أيتامنا في كربلاء المقدسة أوضح أن هذه الحملة شملت عدداً من عوائل الأيتام والعوائل المتعفة، والتي بلغت (٦٠٠) مستفيداً من عوائل الأيتام في مناطق مختلفة من محافظة كربلاء المقدسة. فيما أعربت العوائل عن شكرها للجهود التي تقدم من المؤسسة للمحتاجين خاصة في هذه الأيام المباركة.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في أول أيام عيد الأضحى المبارك بتوزيع لحوم الأضاحي على عوائل الأيتام في كربلاء المقدسة ضمن مبادراتها الإنسانية في دعم ورعاية هذه الشريحة. بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بحملة شملت توزيع لحوم الأضاحي في عيد الأضحى المبارك وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة.

ضمن مشاريعها الإنسانية المتواصلة:

مؤسسة الأنوار في بغداد توزع المستحقات الشهرية على الأيتام.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع الكراسي المتحركة على ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقدسة والديوانية وذوي قار والمثني والبصرة. مشيراً إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة من المبادرات التي تمت المباشرة بها من حيث تقديم القروض الحسنة لإجراء العمليات الجراحية لذوي الأيتام والعوائل المتعفة، وضمن أقساط مريحة وتوفير كافة العلاجات الطبية والصحية لهذه العوائل. ومن جانبها أعربت العوائل عن شكرها وامتنانها لهذه الرعاية ولدور المؤسسة لما تقدمه من خدمات ومساعدات لهم.

أعلن مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الأستاذ باسم الربيعي عن توزيع مجموعة من الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة وبالتنسيق مع قسم أيتامنا. الربيعي أضاف أن عملية التوزيع لهذه الكراسي جاءت بالتنسيق مع قسم أيتامنا ومن خلال جولة ميدانية في بيوت هذه العوائل، وبحسب أسماء عوائل ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تم توزيع الكراسي المتحركة وعددها (٣٠) كرسي موزعة في أغلب محافظات العراق منها النجف الأشرف وكربلاء

مشيراً إلى أن قسم أيتامنا في بغداد قد وزع خلال شهر حزيران السلال الغذائية على الأيتام المسجلين وغير المسجلين والبالغ عددها (٦٠) سلة، وذلك لتقديم المساعدات والعون لهم، كذلك تم توزيع الملابس لأكثر من (١٢٠) مستفيداً، وعملية التوزيع مستمرة في عموماً المحافظات، إضافة إلى تنفيذ عددٍ من البرامج الإنسانية الأخرى للأيتام. فيما أطلقت المؤسسة عدة مبادرات لرعاية الأيتام، وتفقد أحوالهم المعيشية، وتقديم المساعدات الغذائية والعينية لهم.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في عموم البلاد دعمها لشريحة الأيتام وعوائلهم وفق توجيهات أمينها العام في تقديم الرعاية والدعم لهذه الشريحة. مسؤول فرع المؤسسة في العاصمة بغداد أوضح أن المؤسسة قامت بتوزيع الرواتب الشهرية على عوائل الأيتام المسجلين في برنامج الرعاية الإنسانية لقسم أيتامنا في محافظة بغداد. مضيفاً أن كوادر المؤسسة وزعت الرواتب الشهرية للأيتام لشهر تموز في العاصمة وفق الكشوفات والقوائم المعدة، كما أن عدد الأيتام الذين استفادوا من برنامج الرواتب لهذا الشهر قد بلغ (٧٤) يتيماً، وبواقع (٣٠) لكل يتيم.

مؤسسة الأنوار تواصل توزيع المستحقات الشهرية على الأيتام.

معهد الأنوار التعليمي يباشر بدروس التقوية لطلبة السادس الإعدادي.

من الساعة الرابعة مساءً ولغاية الساعة السابعة ليلاً، وضمن الإجراءات الوقائية الصحية. مضيفاً أن معدل الدروس اليومية يكون بواقع أربع محاضرات يومياً في الفترة الواحدة، مقسمة على مدار الأسبوع وبشكل منتظم. وفي الصعيد ذاته، أكد الكادر التدريسي في المعهد على بذل أقصى الجهود لإيصال المعلومة وبأسهل الطرق التدريسية والحديثة، متمنين للطلبة دوام النجاح والموفقية.

أعلن مسؤول معهد الأنوار التعليمي في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، الأستاذ فارس معله عن مباشرة المعهد بالمحاضرات، ودروس التقوية لمراحل المنتهية للصف السادس الإعدادي ولكلا الجنسين، إذ تم استقبال الطلبة والطالبات للعام الدراسي الجديد، والمباشرة في دروس التقوية لهم حيث تمت مراجعة الدروس للمرحلة السابقة. معله أوضح أن الدوام في المعهد يبدأ يومياً على شكل فترتين: الفترة الصباحية للطلبات وتبدأ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، والفترة المسائية للطلبة

الشهر لمحافظة النجف الأشرف بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم. مشيراً إلى أنه قد تم تسليم الكفالات إلى العوائل ضمن إجراءات السلامة والصحة من خلال لبس الكمامات الطبية والتباعد الاجتماعي؛ وذلك نظراً لظروف البلد والمحافظة الصحية بسبب فيروس كورونا. عوائل الأيتام أعربت من جانبها عن شكرها وامتنانها لما تقدمه المؤسسة من خدمات ورعاية للأيتام وذويهم.

بأشرف قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام، وأيتام الجوزة العلمية لمحافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات. الأستاذ الحاج قاسم محيي مدير المؤسسة أعلن عن مباشرة المؤسسة بالعمل والبدء بتوزيع كفالات الأيتام لهذا الشهر، حيث بلغ عدد الكفالات (٣٦٠٦) كفالة يتيم في عموم محافظات العراق، وتسلمت العوائل مستحقاتها من الرواتب باتساقية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم. محيي أضاف: أنه قد بلغ عدد الأيتام ما (١٩٤٠) يتيماً لهذا

عيادة الأسنان تواصل استقبالها المراجعين وسط إقبال كبير على خدماتها الطبية.

أضاف الربيعي أن المؤسسة فتحت هذه العيادة لتكون نافذة لمساعدة شريحة العوائل الفقيرة والمتعفة وخصوصاً الأيتام، فهي تقدم خدماتها مقابل أجور رمزية، ويدير هذه العيادة كوادر من الأطباء الشباب الأكفاء من الذكور والإناث. مضيفاً أن العمل مستمر وفق الضوابط الصحية الموضوعية من قبل وزارة الصحة وخلية الأزمة، وأن المؤسسة حرصت على تطوير عيادتها بشكل مستمر من خلال استحداث أجهزة، ومعدات حديثة تسهم في تطوير الخدمة المقدمة للمراجعين، هذا فضلاً عن اختيار أفضل وسائل العلاج وأحدثها لمرضى.

أكد الأستاذ باسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية على مواصلة عيادة الأسنان التابعة للقسم باستقبال المراجعين، حيث نظمت برامج لاستقبال هذه الأعداد. فيما أعلن عن حصيلته عدد المراجعين للعيادة في شهر شباط عام ٢٠٢١م باستقبالها ما يقارب من (٤٨٠) مراجعاً. وبين الربيعي أن الكوادر الطبية استقبلت خلال عام ٢٠٢٠ (٣٢٨٣) مريضاً، مشيراً إلى أن مجموع من تم رعايتهم وفحصهم منذ تأسيسها عام ٢٠١٧ قد بلغ (٩٩٣٦) مريضاً والعدد في تزايد مستمر.



في النصف الأول من ٢٠٢١ م.

أكثر من ٢٤٠٠٠

يتيماً يحظى برعاية قسم أيتامنا .

تقرير: مدير التحرير

قسم أيتامنا

من الأقسام الإنسانية المهمة في مؤسسة الأنوار النجفية التي تعمل على تنفيذ سلسلة من البرامج الاجتماعية المهمة، وخلال النصف الأول من هذا العام وخلال هذا التقرير سنتوقف مع تقرير لبيان مجموعة البرامج التي نفذها القسم وأعداد المستفيدين بالأرقام.

الشيخ علي النجفي: الهدف من برامج قسم أيتامنا هو شريحة الفقراء من عوائل الأيتام والوصول إليهم وانتشالهم من الظروف المعيشية الصعبة .

الشيخ علي النجفي: أعداد المستفيدين خلال هذه الفترة تجاوز الـ ٢٤٠٠٠ فرداً شملت تقريباً كل المحافظات العراقية .

النصف الأول من العام الجاري

ويبين الشيخ النجفي أن قسم أيتامنا عمل منذ بداية العام الجاري على تنفيذ عدد من المشاريع الإنسانية المهمة التي نحاول من خلالها تقليل المعاناة والحزن عن هذه الشريحة الكبيرة والمنكوبة، مشيراً إلى أن أعداد المستفيدين خلال هذه الفترة تجاوز الـ (٢٤٠٠٠) فرداً، وقد شملت كل المحافظات العراقية تقريباً، وهذا ما كان يتطلب جهوداً كبيرة وعملاً متواصلاً وتواصلاً بين فروع الأقسام، لاسيما مع ظروف فيروس كورونا وضرورة توفير الأجواء المناسبة لحمايتهم وحماية الكوادر من العدوى.

وأضاف سماحته: أن برامجنا تمثلت بصرف الرواتب الشهرية للمسجلين لدى القسم بمبلغ قدره \$٣٠ شهرياً وتوزيع الأثاث المنزلية وتوزيع الملابس على الأيتام وعونهم وتوزيع السلالات الغذائية وتوزيع الأطعمة المختلفة وبرنامج ترميم الدور وإقامة السفرات للعتبات المقدسة وغيرها التي حرص القسم على إقامتها على مدى الستة أشهر، وكان هناك جهد وحرص كبيران لإدخال الفرحة لقلوب هؤلاء الأيتام.



الفقير هدفنا

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين في تصريح أن الهدف من برامج قسم أيتامنا هو شريحة الفقراء من عوائل الأيتام والوصول إليهم وانتشالهم من الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها، مشيراً سماحته إلى أن الدولة العراقية ما تزال تهمل عشرات الآلاف من عوائل الأيتام في المجتمع، وهذه العوائل وأفرادها إذا لم تجد من يهتم بها ويرعى شؤونها فإنها ستستغل في تحقيق مشاريع وأهداف شيطانية ضد النظام وضد المجتمع وضد الدين والأخلاق والقيم، بل الواجب على الدولة ومؤسسات المجتمع المدني إيجاد البرامج التي تبني من خلالها هوية أفراد هذه المجتمع الوطنية والدينية والأخلاقية واحتضانهم؛ ليكونوا مواطنين صالحين يحملون الوطن في ضميرهم ويعملون من أجل المجتمع ويحافظون على الوطن والدين.

قاسم محيي: خلال الستة أشهر وزعنا الرواتب على ١٣٢٨٢ يتيماً بمبالغ تجاوزت ٥٨٥ مليون دينار.

مشروع الهدايا

وأضاف محيي أن أحد برامج التواصل المستمر بين الكفلاء من داخل وخارج العراق بالأيتام هو برنامج الهدايا وتلبية مطالب الكفلاء بتقديمهم الهدايا للمكفولين والتي بعضها تكون عبارة عن ألعاب أو ملابس وتوزيع هدايا مالية إضافة إلى الرواتب. محيي بين أن هذا البرنامج له أثر نفسي مهم وفعال؛ لأنه يساهم في إدخال الفرحة على قلوب الأيتام، ويخلق حالة من الشعور بالاهتمام المجتمعي بهم، خصوصاً أن الدولة ما تزال تقتصر تجاه عشرات الآلاف من هذه العوائل التي ملأت العراق، فضلاً عن شعور السعادة والفرح الذي يتحقق لدى الكفيل، وقد لاحظنا ذلك من خلال تجربتنا، والمؤسسة أمينة في تحقيق رغبة الكفيل وتوفير الهدايا المطلوبة من اليتيم أو التي أوصى بها الكفيل إذا كان خارج العراق.

علي الهنون: عدد المستفيدين من برامج توزيع المواد الغذائية المتنوعة تجاوز الـ (٦٠٠٠) فرداً.

مشروع التأثيث

ويبين قاسم محيي أن القسم عمل خلال هذا النصف من العام على تنفيذ برنامج تأثيث بيوت الأيتام ببعض مستلزمات الضرورية ووفق القدرات المالية والتبرعات، فكانت هناك حملات توزيع أجهزة المبردات والمدافع الكهربائية والمراوح و(كاربت) والثلاجات، وكان عدد المستفيدين من هذا البرنامج هو (١٣٤) عائلة يتيم مسجلة في برامج قسم أيتامنا.

نصير الحساوي: القسم نظم السفرات للعتبات المقدسة والأماكن الترفيهية لإدخال البهجة في قلوب الأيتام وعوائلهم.

مشروع توزيع الملابس

علي الهنون مدير قسم أيتامنا في كربلاء بين لنا أن القسم ومنذ سنوات طويلة تحرص بشكل مستمر على هذه الشريحة المظلومة والمحرومة، فوفرت خلال الستة أشهر (٢٢١٠) قطعة وزعت على الأيتام والأرامل، وشملت ملابس العيد وملابس خاصة بالشتاء. وإلى جانب هذا فإن المؤسسة توزع سنوياً الزي الدراسي الدراسي الصيفي والشتوي والقرطاسية والحقائب على الأيتام في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي والإعدادي.

رعاية عوائل شهداء الحشد الشعبي

نصير الحساوي بين لنا أنه هناك رعاية خاصة لأبناء شهداء الحشد الشعبي من خلال توفير مستلزمات الحياة لهم، وتقديم الهدايا والتواصل المستمر معهم، مشيراً إلى أن رعايتهم جاءت بناءً على توجيه من لدن سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي لآدم ظله، والذي أوصى المؤمنين بضرورة التواصل مع ذوي الشهداء ورعايتهم وتعويضهم عن فقدانهم بأبنائهم الأبطال، وإدخال البهجة والفرحة لقلوبهم ومساعدتهم مادياً ومعنوياً كرارا مرارا.

نصير الحساوي: سماحة المرجع (دام ظله) يوصينا ويوصي المؤمنين الزائرين دائماً برعاية أيتام الحشد الشعبي والتواصل معهم لتعويضهم عن شهادة آبائهم الأبطال.

مشروع الرواتب الشهرية

نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي بين لنا أن قسم أيتامنا وزع خلال الستة أشهر من السنة الجارية الرواتب على ١٣٢٨٢ يتيماً بواقع \$٣٠ للفرد الواحد، وكانت المبالغ التي صرفت في هذا البرنامج أكثر من (٥٨٥) مليون دينار، وهي تشمل جميع محافظات العراق تقريباً، وهناك ضوابط وآليات تحدد الأيتام وتنسق العمل مع الكافلين من داخل وخارج العراق.

وبين محيي أن هذا البرنامج مستمر منذ تأسيس المؤسسة، وهو متواصل إلى جانب الرعاية التي تقدمها المؤسسة لمئات الأيتام المسجلين في مدارس دار الزهراء الخيرية والتي تشمل البنين والبنات والمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية، وقد خرجنا دفعات للتعليم الجامعي بنجاح.

مشروع توزيع المواد الغذائية

ويضيف الهنون أن القسم وزع في برنامج توفير المواد الغذائية الآلاف من السلالات الغذائية والمواد الغذائية الموسمية واللحوم بأنواعها والبيض، وكانت هناك حملات على مدار ستة أشهر، وركزنا خلال شهري شعبان ورمضان المبارك؛ وذلك لتأمين بعض متطلبات هذه الأسر المتعطفة خلال أشهر الصيام، وكان عدد المستفيدين من هذا البرنامج قرابة الـ (٦٠٠٠) فرداً.

السفريات الترفيهية

مدير إعلام المؤسسة الحاج نصير الحساوي بين لنا أن المؤسسة عملت عبر برنامج السفريات الترفيهية للأيتام للعتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسفريات للأماكن الترفيهية مع إقامة موائد إفطار خلال شهر رمضان المبارك ووجبات طعام للغداء خلال الأعياد والأيام الاعتيادية.

الحساوي بين أن هذه السفريات تقام بالتعاون والتنسيق مع العتبات المقدسة لإدخال البهجة وتغيير واقع هذه العوائل الفقيرة والمتعطفة والتي يعاني أفرادها من اليتيم، وهي فرصة لإحياء الشعائر الدينية وبيان منزلة أهل البيت (عليهم السلام) وتثقيف هؤلاء الأيتام بالسيرة المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) والدروس والعبر منها لبناء شخصيتهم وصقل هويتهم الدينية.

الدورات التثقيفية للأرامل

وأضاف الحساوي أن قسم أيتامنا وبالتعاون مع مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية أقام سلسلة من الدورات والمحاضرات الاجتماعية لتوعية الأرامل في التعامل مع الأطفال في ظل اليتيم والحرمان من حنان الأب وكيفية تجاوز المشاكل الأسرية والاجتماعية وكيفية احتضان الأبناء وتعويضهم بالحب والحنان.

الحساوي بين أن هذه الدورات مهمة في ظل مجموعة مشاكل تعيشها هذه العوائل والواقع المعيشي الصعب وسبل الحفاظ على الأسرة والأبناء وتبني لهم السبل العلمية لمواجهة مشاكلهم، وقد انتظم في هذه الدورات مئات من الأرامل، معتبراً إياها مشروعاً تأهيلاً وإعداداً نفسياً لهذه العوائل المثقلة بالألم.

اعتقال الإمام الباقر عليه السلام

قوله: "وما من آية في السماء والأرض آية إلا في كتاب مبين" وأوحى الله إلى نبيه أن لا يبقي في عيبة سره، ومكنون علمه شيئاً إلا يناجي به علياً، فأمره أن يولف القرآن من بعده، ويتولى غسله وتحنيطه من دون قومه، وقال لأصحابه: حرام على أصحابي وقومي أن ينظروا إلى عورتني غير أخي علي، فاته مني وأنا منه، له مالي، وعليه ما علي، وهو قاضي ديني، ومنجز مواعيدي. ثم قال لأصحابه: علي بن أبي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، ولم يكن عند أحد تأويل القرآن بكلامه وعامه إلا عند علي، ولذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أقضاكم علي" أي هو قاضيك، وقال عمر بن الخطاب: لو لا علي لهلك عمر، يشهد له عمر ويججده غيره..".

وأطرق هشام برأسه إلى الأرض، ولم يجد منفذاً يسلك فيه للرد على الإمام، فقال له: "سل حاجتك..".

قال الإمام (عليه السلام): "خلفت أهلي وعيالي مستوحشين لخروجي..".

قال هشام: أنس الله وحشتهم برجوعك إليهم، فلا تقم وسر من يومك..".

وهذه الرواية لم تشر إلى ما جرى على الإمام من الاعتقال في دمشق، كما أن الرواية الأولى قد أهملت جميع ما جاء في الرواية الثانية.

ولا أنتم أنبياء..".

ورد عليه الإمام ببالغ الحجة قائلًا: "من قوله تعالى لنبيه: (لا تحرك به لسانك لتعجل به) فالذي لم يحرك به لسانه لغيرنا أمره الله تعالى أن يخصنا به من دون غيرنا، فذلك كان يناجي أخاه علياً من دون أصحابه، وأنزل الله به قرآناً في قوله: (وتعجّل أذن وإعجة) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي، فذلك قال علي: علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألف باب من العلم يفتح من كل باب ألف باب، خصه به النبي (صلى الله عليه وآله) من مكنون سره، كما خص الله نبيه، وعلمه ما لم يخص به أحداً من قومه، حتى صار إلينا فتورثناه من دون أهلنا..".

والتاع هشام، فالتفت إلى الإمام وهو غضبان قائلًا: "إن علياً كان يدري علم الغيب؟ والله لم يطلع على غيبه أحداً، فمن أين ادعى ذلك؟..".

وأجاب الإمام (عليه السلام) بالواقع المشرق من جوانب حياة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قائلًا: "إن الله أنزل على نبيه كتاباً بين دفتيه فيه ما كان، وما يكون إلى يوم القيامة في قوله تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبييناً لكل شيء) وفي قوله تعالى: (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) وفي قوله تعالى: (مّا فرطنا في الكتاب من شيء) وفي

طل وقوفه غضب (عليه السلام) وiban ذلك على سحنات وجهه الشريف وكان إذا غضب نظر إلى السماء، ولما بصر هشام غضب الإمام قام إليه واعتقه، وأجلسه عن يمينه، وأقبل عليه بوجهه قائلًا:

"يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش، ما دام فيها مثلك لله درك!! من علمك هذا الرمي؟ وفي كم تعلمته؟ أيرمي جعفر مثل رميكم؟..".

فقال أبو جعفر (عليه السلام): "إننا لحن نتوارث الكمال".

وثار الطاغية، واحمر وجهه، وهو يتميز من الغيظ وأطرق برأسه إلى الأرض، ثم رفع رأسه، وراح يقول:

"اللسنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد؟..".

ورد عليه الإمام مزاعمه قائلًا: "نحن كذلك، ولكن الله اختصنا من مكنون سره، وخالص علمه بما لم يخص به أحداً غيرنا..".

وظفق هشام قائلًا: ليس الله بعث محمدًا (صلى الله عليه وآله) من شجرة عيد مناف إلى الناس كافة أبيضها وأسودها وأحمرها، فمن أين ورثتم ما ليس لغيركم؟ ورسول الله مبعوث إلى الناس كافة، وذلك قول الله (عز وجل): (ولله ميراث السماوات والأرض) فمن أين ورثتم هذا العلم؟ وليس بعد محمد نبي،

اليوم الرابع أذن لهما في مقابلته، وكان مجلسه مكتظاً بالأمويين وسائر حاشيته، وقد نصب ندمأوه برجاساً وأشياخ بني أمية يرمونه، يقول الإمام الصادق (عليه السلام): فلما دخلنا، كان أبي أمامي وأنا خلفه فتأدى هشام:

"يا محمد، ارم مع أشياخ قومك..".

فقال أبي: "قد كبرت عن الرمي، فإن رأيت أن تعفيني..". فصاح هشام:

"وحق من أعزنا بدينه، ونبيه محمد (صلى الله عليه وآله) لا أعفك..".

وظن الطاغية أن الإمام سوف يخفق في رمايته، فأراد أن يتخذ ذلك وسيلة للحط من شأنه أمام الغوغاء من أهل الشام، وأوماً إلى شيخ من بني أمية أن يناول الإمام (عليه السلام) قوسه، فناوله، وتناول معه سهماً فوضعه في كبد القوس، ورمى به الغرض فأصاب وسطه، ثم تناول سهماً فرمى به فشق السهم الأول إلى نصله، وتابع الإمام الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها في جوف بعض، ولم يحصل بعض ذلك إلى أعظم رام في العالم، وجعل هشام يضطرب من الغيظ وورم أنفه، فلم يتمالك أن صاح:

"يا أبا جعفر أنت أرمى العرب والعجم!! وزعمت أنك قد كبرت!!" ثم أدركته الندامة على تفریطه للإمام، فاطرق برأسه إلى الأرض والإمام واقف، ولما

لما ذاع فضل الإمام بين أهل الشام، أمر الطاغية باعتقاله وإيداعه السجن، وقد احتف به السجناء وهم يتلقون من علومه وأدابه، وخشي مدير السجن من الفتنة فبادر إلى هشام فأخبره بذلك فأمره بإخراجه من السجن، وإرجاعه إلى بلده.

هذا ما ورد في الرواية الأولى في مجيء الإمام (عليه السلام) إلى دمشق وما جرى له مع هشام.

الرواية الثانية: رواها لوط بن يحيى الأسدي عن عمارة بن زيد الواقدي قال: حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين، وكان قد حج فيها الإمام محمد بن علي الباقر وابنه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فقال جعفر أمام حشد من الناس فيهم مسلمة بن عبد الملك:

"الحمد لله الذي بعث محمدًا بالحق نبياً، وأكرمنا به، فنحن صفة الله على خلقه، وخيرته من عباده، فالسعيد من تبعنا، والشقي من عادانا وخالفنا..".

وبادر مسلمة بن عبد الملك إلى أخيه هشام فأخبره بمقالة الإمام الصادق (عليه السلام) فأسرهما هشام في نفسه، ولم يتعرض للإمامين بسوء في الحجاز، إلا أنه لما قفل راجعاً إلى دمشق أمر عامله على يثرب بإشخاصهما إليه، ولما انتهى إلى دمشق حجبهما ثلاثة أيام، ولم يسمح لهما بمقابلته استهانة بهما، وفي

الباقر (عليه السلام) وعملة الدولة الإسلامية.

والدنانير، وتعد إلى وزن ثلاثين درهماً عدداً من الأصناف الثلاثة التي العشرة منها وزن عشرة مثاقيل، وعشرة منها وزن ستة مثاقيل، وعشرة منها وزن خمسة مثاقيل، فتكون أوزانها جميعاً أوزانها واحداً وعشرين مثقالاً، فتجزئها من الثلاثين فتصير العدة من الجميع وزن سبعة مثاقيل، وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل إلى زيادة ولا نقصان فتضرب الدراهم على وزن عشرة، والدنانير على وزن سبعة مثاقيل، وكانت الدراهم في ذلك الوقت أما هي الكسروية التي يقال لها اليوم: البغلة لأن رأس البغل ضربها لعمر بن الخطاب بسكة كسروية في الإسلام مكتوب عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية "نوش خور"، أي كل هينبا، وكان وزن الدرهم منها قبل الإسلام مثقالاً، والدراهم التي كان وزن العشرة منها وزن ستة مثاقيل والعشرة وزن خمسة مثاقيل هي السمرية الخفاف والثقال، ونقشها نقش فارس، ففعل عبد الملك ذلك وأمره محمد بن علي بن الحسين أن يكتب السكك في جميع بلدان الإسلام وأن يتقدم إلى الناس في التعامل بها، وأن يتهدد بقتل من يتعامل بغير هذه السكك من الدراهم والدنانير وغيرها، وأن يتطل وترد إلى مواضع العمل حتى تعاد إلى السكك الإسلامية، ففعل عبد الملك ذلك ورد رسول ملك الروم إليه يعلمه بذلك ويقول: إن الله جل وعز ماتك مما قدرت أن تفعله، وقد تقدمت إلى أعمال في أقطار البلاد بكذا وكذا بإبطال السكك والطرز الرومية، فقبل ملك الروم: أفلع ما كنت تهددت به ملك العرب، فقال: إنما أردت أن أعيظه بما كتبت إليه؛ لأنني كنت قادراً عليه والمال وغيره برسوم الروم، فأما الآن فلا أفعل؛ لأن ذلك لا يتعامل به أهل الإسلام، وامتنع من الذي قال.

وثبت ما أشار به محمد بن علي بن الحسين إلى اليوم، ثم رمى - يعني الرشيد - بالدرهم إلى بعض الخدم. انتهى.

أقول: نقلت دائرة المعارف البريطانية أن أول من أمر بضرب السكة الإسلامية هو الخليفة علي بالبصرة سنة ٤٠ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٦٠ مسيحية، ثم أكمل الأمر عبد الملك الخليفة سنة ٧٦ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٩٥ مسيحية.

ويمكن الجمع بأن علياً أمر بضرب السكة في البصرة مع بقاء التعامل بسكة أخرى، وكذلك ما ضربه رأس البغل من الدراهم لعمر مع أنه كان بسكة كسروية، أما عبد الملك فإنه ضرب السكة بإشارة الإمام الباقر (عليه السلام) على الصفة المتقدمة ومنع من التعامل بغيرها.

الهدية وكانت عزيمة القدر، فلما قرأ عبد الملك كتابه رد الرسول وأعلمه أن لا جواب له ولم يقبل الهدية فأنصرف بها إلى صاحبه، فلما وافاه أضعف الهدية ورد الرسول إلى عبد الملك وقال: إني ظننتك استقلت الهدية فلم تقبلها ولم تجبني عن كتابي فأضعفت لك الهدية وأنا أرغب إليك في مثل ما رغبت فيه من رد هذا الطراز إلى ما كان عليه أولاً، فقرأ عبد الملك الكتاب ولم يجبه ورد الهدية، فكتب إليه ملك الروم يقتضي أجوبة كتبه ويقول: إنك قد استخففت بجوابي وهديتي ولم تسعفتني بحاجتي فتوهمتك استقلت الهدية فأضعفتها فجريت على سبيلك الأول وقد أضعفتها ثالثة وأنا أحلف بالمسيح لتأمرن برد الطراز إلى ما كان عليه أو لأمرن بنقش الدنانير والدراهم، فإنه تعلم أنه لا ينقش شيء منها إلا ما ينقش في بلادي، ولم تكن الدراهم والدنانير نقشت في الإسلام فينقش عليها من شتم نبيك ما إذا قرأته أرفض جيبك له عرقاً، فأجب أن تقبل هديتي وترد الطراز إلى ما كان عليه وتجعل ذلك هدية بررتي بها وتبقى على الحال بيني وبينك، فلما قرأ عبد الملك الكتاب غلظ عليه وضافت به الأرض وقال: احسبني أشأم مولود ولد في الإسلام لأنني جنبيت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) من شتم هذا الكافر ما يبقى غابر الدهر ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب، إذ كانت المعاملات تدور بين الناس بدنانير الروم ودراهمهم، فجمع أهل الإسلام واستشارهم فلم يجد عند أحد منهم رأياً يعمل به، فقال له روح بن زنباع: إنك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر ولكنك تتعمد تركه! قال: ويحك من؟ قال: الباقر من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) قال: صدقت ولكنه ارتج علي الرأي فيه، فكتب إلى عامله بالمدينة أن اشخص إلى محمد بن علي بن الحسين مكرماً ومتمعه بمائتي ألف درهم لجهازه وبثلاثمائة ألف درهم لنفقته وأزح حلت في جهازه وجهاز من يخرج معه من أصحابه، واحتبس الرسول قبله إلى موافقته عليه، فلما وافى أخبره الخبر فقال له الباقر: لا يعظم هذا عليك فإنه ليس شيئاً من جهتين، إحداهما أن الله عز وجل لم يكن ليطلق ما تهددك به صاحب الروم في رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأخرى وجود الحيلة فيه، قال وما هي؟ قال تدعو في هذه الساعة بصناع فيضربون بين يديك سككاً للدراهم والدنانير وتجعل النقش عليها سورة التوحيد وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحدهما في وجه الدرهم والدنانير والآخر في الوجه الثاني، وتجعل في مدار الدرهم والدنانير ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي تضرب فيه تلك الدراهم

أشار (عليه السلام) على عبد الملك في ضرب الدراهم والدنانير في كتاب المحاسن والمسايير لإبراهيم بن محمد البيهقي، قال: قال الكسائي: دخلت على الرشيد ذات يوم وهو في إيوانه وبين يديه مال كثير قد شق عنه البدر شقاً وأمر بتفريقه في خدم الخاصة وبيده درهم تلوح كتابته وهو يتامله وكان كثيراً ما يحدثني، فقال: هل علمت أول من سن هذه الكتابة في الذهب والفضة؟

قلت: يا سيدي هو عبد الملك بن مروان!

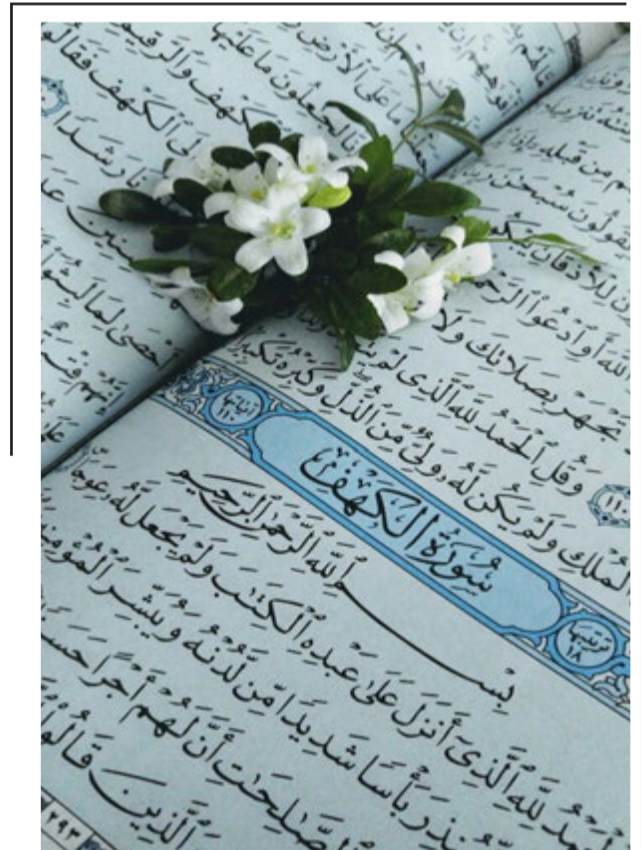
قال: فما كان السبب في ذلك؟

قلت: لا علم لي غير أنه أول من أحدث هذه الكتابة! فقال: سأخبرك، كانت القرايطيس للروم وكان أكثر من بمصر نصرانياً على دين ملك الروم، وكانت تطرز بالرومية وكان طرازها أبا وإبناً وروحاً قديساً، فلم يزل ذلك كذلك صدر الإسلام كله يمضي على ما كان عليه إلى أن ملك عبد الملك بن مروان فنتبه له، وكان فطناً، فبينما هو ذات يوم إذ مر به قرطاس فنظر إلى طرازه فأمر أن يترجم بالعربية فعل ذلك فاتكره، وقال: ما أعظ هذا في أمر الدين والسلام أن يكون طراز القرايطيس وهي تحمل في الأواني والثياب وهما يحملان بمصر وغير ذلك مما يطرز من ستور وغيرها من عمل هذا البلد على سعته وكثرة ماله وأهله تخرج منه هذه القرايطيس فتدور في الأفاق والبلاد، وقد طرزت بشرك مثبت عليها فأمر بالكتاب إلى عبد العزيز بن مروان وكان عامله بمصر بإبطال ذلك الطراز على ما كان يطرز به من ثوب وقرطاس وستر وغير ذلك، وأن يأخذ صناع القرايطيس أن يطرزوها بسورة التوحيد، وشهد الله أنه لا آله إلا هو، وهذا طراز القرايطيس خاصة إلى هذا الوقت لم ينقص ولم يزد ولم يغير، وكتب إلى عمال الأفاق جميعاً بإبطال ما في أعمالهم من القرايطيس المطرزة بطراز الروم ومعاقبة من وجد عنده بعد هذا النهي شيء منها بالضرب والجوع والحبس الطويل، فلما أثبتت القرايطيس بالطراز المحدث بالتوحيد وحمل إلى بلاد الروم منها انتشر خبرها ووصل إلى ملكهم، فترجم له ذلك الطراز فاتكره وغلظ عليه واستشاط غضباً فكتب إلى عبد الملك: إن عمل القرايطيس بمصر وسائر ما يطرز هناك للروم، ولم يزل يطرز بطراز الروم إلى أن أبطلته، فإن كان من تقدمك من الخلفاء قد أصاب فقد أخطأ، وإن كنت قد أصبت فقد أخطأوا فأختر من هاتين الحالتين أيهما شئت وأحببت وقد بعثت إليك بهدية تشبه محلك، وأحببت أن تجعل رد ذلك الطراز إلى ما كان عليه في جميع ما كان يطرز من أصناف الأطلاق حاجة أشركك عليها، وتامر بقبض

ذم المحرفين للقرآن الكريم

ذلك عليه تعالى؛ لاستلزامه التجسيم وهو مما يمتنع عقلاً على الله تعالى، وقد سأل محمد بن مسلم الإمام أبا جعفر عن ذلك فأجابته (عليه السلام): اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال تعالى: (وَإِذْ كُنَّا نَدْعُوهُ دُونَ ذَلِكَ الْإِنشَاءِ) وقال: (وَالسَّمَاءُ بَنِينًا بِنْدِ الْإِنشَاءِ) ٤٧ - أي بقوة، وقال: (وَأَيُّهُمْ بَرُوحٌ مِنْهُ) المجادلة: ٢٢، ويقال: فلان عندي أياد كثيرة، أي فواضل وإحسان، وله عندي يد بيضاء، أي نعمة ومعنى ذلك أن اليد لم تستعمل في معناها المنصرف وإنما استعملت في غيره، إما مجازاً أو حقيقة بناء على أنها مشتركة اشتراكاً لفظياً في هذه المعاني التي ذكرها الإمام.

ذم الإمام أبو جعفر (عليه السلام) المحرفين لكتاب الله، وهم الذين يؤولون آياته حسب أهوائهم، فقد كتب (عليه السلام) في رسالته إلى سعد الخير، وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده، فهم يرونه ولا يراعونه، والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية. شاع الاستعمال المجازي في لغة العرب وذاع أمره في كثير من أنحاء الاستعمال، كالإسناد المجازي والمجاز في الكلمة، ومنه باب الكتابات التي قيل: إنها أبلغ من التصريح، ويعتبر ذلك من لطائف هذه اللغة ومحاسنها، وفي القرآن الكريم طائفة كبيرة من الآيات كان الاستعمال فيها مجازياً منها قوله تعالى: ((يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي)) فإن المنصرف من اليد هو العضو المخصوص، ويستحيل



الدور الكبير للإمام

الباقر عليه السلام في نشر العلوم

كان من أهم ما عني به الإمام أبو جعفر (عليه السلام) نشر العلم وإذاعته بين الناس، وقد جهد على تربية جماعة، فغذاهم بفقهاء وعلومه، فكانوا من مراجع الفتنيا في العالم الإسلامي، ومن مفاخر هذه الأمة، وقد عهد إلى ولده الإمام الصادق (عليه السلام) القيام بنفقاتهم ليتفرغوا إلى تدوين الحديث الذي سمعوه منه. وتعد الكوكبة من العلماء التي تخرجت على يده من خيار أصحاب الأئمة (عليه السلام) ومن عيون الفقهاء والعلماء، وقد أشاد بهم الإمام الصادق (عليه السلام) وفضلهم على أصحابه، فقد خاطب أصحابه قائلاً: كان أصحاب أبي والله خيراً منكم، كان أصحاب أبي ورقاً لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه.



الاستفتاءات



سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبر الشخ بشائر حنين الجفني

معنى الصوم وأقسامه

اليها فلا يصح. ويجوز العقد المنقطع سواء بأنفسهما أو بالاستعانة بمن يعقد بينهما وطريقة العقد مفصلة في رسالتنا العملية (الدين القيم ومصطفى الدين القيم) بأن تقول المرأة: متعتك نفسي ليومٍ مثلا لقاء مهر مائة دولارٍ مثلا ويقول الزوج: قبلت، والله العالم.

س: إذا كان أثناء إجراء عقد الزواج يتواجد في نفس المكان الأب والجد للفتاة فهل يشترط أخذ الإذن من الاثنين معا أم يكفي إذن أحدهما؟

باسمه سبحانه: يكفي إذن الجد، وكذلك يكفي إذن الأب بشرط عدم معارضة الجد، بخلاف الصورة الأولى، حيث يكفي رضا الجد حتى مع معارضة الوالد، والله العالم.

س: ما هي خطوات قراءة صيغة الزواج؟ هل يجب علي أن أقرأ صيغة الزواج باللغة العربية بنفسي؟ أم يجب أن أستعين بعالم ليقرا الصيغة؟

باسمه سبحانه: يجوز إيقاع العقد المنقطع أو الدائم سواء بأنفسها أو بالاستعانة بمن يعقد بينهما وطريقة العقد موجودة في رسالتنا العملية (الدين القيم ومصطفى الدين القيم)، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز الزواج عبر الانترنت وإذا كان يجوز ما هي الشروط؟ هل يكون بإرسال صور أو محادثة صوتية بدون صور؟

باسمه سبحانه: إذا كان الصوت مسموعاً حين إيجاد اللفظ من الطرفين في وقت واحد كما في الاتصال بالجهاز المباشر (التليفون) فيصح إيقاع العقد بالإيجاب والقبول، والله العالم.

س: إذا كانت المرأة أثناء العدة الرجعية ورغب أحد الأشخاص أن يتقدم إليها ليتعرف عليها فقط ليتزوجها بعد انتهاء العدة، فهل يجوز ذلك؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك وقد منع الله من ذلك؛ لأن ذلك يحول دون عودة الزوجة إلى زوجها إن أراد المصالحة في ذلك، والله العالم.

س: دعاني أحد الإخوة من أبناء المذهب الشيعي لعقد قران لابنه يوم غد الجمعة (٦) محرم فهل أذهب معه لهذا الأمر؟ وهل يجوز العقد في مثل هذه الأيام أيام الحزن والذكرى الأليمة؟

باسمه سبحانه: أما من حيث الحكم الشرعي فلا إشكال في العقد، خصوصا إذا خلا من مظاهر الفرح والزينة، ولكن الذي يقدم على هذا العمل يسأل نفسه إن كانت جنازة أبيه أو أخيه موجودة هل يفعل مثل ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: ما حكم إجراء عقد الزواج في شهري محرم وصفر؟

باسمه سبحانه: أما من حيث الحكم الشرعي فلا إشكال في العقد، خصوصا إذا خلا من مظاهر الفرح والزينة، ولكن الذي يقدم على هذا العمل يسأل نفسه إن كانت جنازة أبيه أو أخيه موجودة هل يفعل مثل ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز الزواج فقط لإشباع الرغبة الجنسية؟

باسمه سبحانه: يجوز، والله العالم.

س: يروم صديقي الزواج من بنت شيعية وهو شيعي أيضاً فقبلت أم البنت والبنت، لكن أباهما لا يقبل بالولد؛ لأنه من غير ثقافة والأب يبحث عن ولد عربي، هل يجوز للبنت أن تتزوج دون إذن الوالد؟

باسمه سبحانه: إذا كانت بكراً لا يصح ذلك بدون رضا الولي، والله العالم.

وينبغي أن يعلم أن الزوجة لا يجب عليها القيام بأعمال البيت وشؤونه مهما كان ذلك العمل كثيراً أو قليلاً إلا أن يشترط عليها بعقد النكاح، وكان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يساعد الزهراء (عليها السلام) في شؤون البيت، والله العالم وهو الهادي.

س: لدي زوجة تخرج من منزلنا من غير علمي ولا إخباري وأنا غير راض عن ذلك وعندما ذكرت لها أنه حرام، ولا يجوز ولا أقبله ووعظتها ردت وقالت أنا عمري (٤٣) سنة لا أحتاج لإذن منك، فما هو الحكم؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للزوجة مهما طال عمرها أن تخرج من بيت الزوج بدون الإذن، وإن فعلت استحققت لعنة الملائكة في السماء والملائكة في الأرض، وإن أصرت على ذلك مع منع الزوج فهي ناشزة، والله الهادي وهو العالم.

س: لو كان الزوج يمنع زوجته من السفر لزيارة والديها أو حتى الاتصال بهما فهل يعد سفرها سفر معصية؟

باسمه سبحانه: يجب على الزوجة إطاعة الزوج فيما ذكرت، فإن خالفت كانت عاصية، والله العالم، وهو الهادي.

س: تكر من امرأة الخروج من منزل زوجها دون إذن منه، هل يجوز له ضربها لمنعها من ذلك؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للمرأة أن تخرج ولو بخطوة واحدة من باب بيتها من دون رضا الزوج، وإن فعلت كانت عاصية. وعلى الزوج العاقل أن يتخذ الأساليب الهادئة والمقتدعة لإخضاع الزوجة، وإن عجز عن ذلك وعلم أن الضرب سوف يخضعها لأوامره فيجوز بمقدار الضرورة من دون كسر ولا جرح، ومع الأمن من المشاكل الاجتماعية، والله الهادي وهو العالم.

س: من أجل تفادي الشك في قراءة صيغة عقد الزواج أو قد تلفظ بصورة خاطئة فهل قراءة صيغة الزواج مرة أخرى تؤثر على الزواج؟ وهل نحتاجنا للطلاق أو لا ثم نقرأ صيغة الزواج مرة أخرى؟

باسمه سبحانه: لا تتفكر إلى الطلاق وتكرر الصيغة في ما شككت في صحة الصيغة السابقة، والله العالم. س١: ذكر الشرع أنه لا بد أن يوافق الأب على زواج البنت هل يعني أن تذهب إلى ولي أمرها وتأخذ الموافقة أم تسأل البنت هل أبوك موافق على الزواج منك؟ هل الشرع يقصد هذا؟ لعل البنت تكذب وتقول أبي موافق على الزواج وهو موافق س٢: هل علي أن أصدقها ويكون الزواج صحيحاً؟

باسمه سبحانه: العاقل في مفروض السؤال لا يقدم على إيجاب العقد وإنشائه بدون إقرار رضا الوالد وموافقته، والله العالم.

س: لو طلقت الكتابية من زوجها الكتابي فهل تحتاج إلى عدة طلاق لو أراد المسلم أن يتزوجها؟

باسمه سبحانه: لا بد من عدة؛ لأن الإسلام يقر أنكحة الكفار، والله العالم.

س: إنني أحد المؤمنين من سكنة أمريكا وبسبب الغربة تواجها عدة ابتلاءات ومسائل نرغب بمعرفة حكمها الشرعي من سماحة المرجع (حفظه الله) مع الاعتذار مقدماً على جرأة الأسئلة والله الموفق للجميع.

في الزواج المنقطع: أ. هل يجوز إجراء وتلفظ صيغة العقد المنقطع المتعة عن طريق الهاتف أو الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي؟ ب. هل يجوز إجراء العقد المنقطع بطريقة الكتابة فقط أم يجب التحدث بالصوت وتلفظ الصيغة؟ ج. هل يجوز أن يقوم الزوج بتبريد الصيغة للزوجة وهي تتردد بعده لعدم معرفتها بالصيغة الأصح؟

باسمه سبحانه: إذا كان الصوت مسموعاً من الطرفين في وقت واحد كما في الاتصال بالجهاز المباشر (التليفون) فيصح إيقاع العقد بالإيجاب والقبول، أما باقي الوسائل التي أشرت

باسمه سبحانه: الزوجة هي الأئمة في مفروض السؤال وليس الزوج؛ لأنها تركت الغسل وفوتت الطهارة، وإن تضيق عليها وقت الغسل فلتتيمم وتصلي، والله العالم.

س: هل يجوز للزوج أن يمنع زوجته من زيارة أمها وأبيها مهما كان سبب الخلاف بين الطرفين إذا صدق حصول قطيعة الرحم بينهما؟

باسمه سبحانه: تجب على الزوجة في مفروض السؤال طاعة الزوج، وهي معذورة أمام الله في مقاطعة أهلها، والله العالم.

س: زوجة خرجت بإذن زوجها إلى أهلها ولكنها بقيت وما تزال هناك رغم عدم رضا الزوج وسخطه، وتدعي أنه لا فرق بين ولاية أهلها عليها وبين ولاية الزوج فما هو رأيكم الشريف؟

باسمه سبحانه: يحرم على الزوجة أن تفعل ذلك، وأن أصرت فهي ناشزة، ولا ولاية لأحد عليها غير الزوج بعد الله سبحانه وبعد ولاية المعصومين (عليهم السلام)، والله العالم.

س: هل يجب على الزوجة إزالة المنفرات لزوجها في حالة أن الزوجة ترى أن زوجها يمكنه أن يقاربهام مع تلك المنفرات مع أن الزوج يقول لها: إنه مضطر لذلك نظير جواز أكل المضطر للميتة؟

باسمه سبحانه: يجب عليها إزالة كل المنفرات مهما صغر في عينها، وإلا كانت خائنة بحق الزوج، والله الهادي وهو العالم.

س: الآية الكريمة تقول: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ)، ما هي الحقوق والواجبات مع زوجته الجديدة؟

باسمه سبحانه: على الزوجة أن تطيع زوجها في كل أمر مباح وما يعين الزوج على التمتع بها والالتزام بنواهيه وتحقيق رغباته العاطفية المقدورة عليها من الزينة وغيرها والجلوس في البيت وترك الاتصال بمن لا يرضى الزوج أن تتصل به ولو كان والدها، ويجب على الزوج الالتزام بنفقتها وحسن السلوك معها وحسن المعاشرة، وأن لا يكلفها بما لا تطيق. هذا مجمل العنوان العام لحقوق الطرفين، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز للزوجة الخروج من بيت الزوج لأي سبب كان بدون رضا الزوج وعدم الرجوع إليه وإصرارها على عدم الرجوع إلى بيت الزوج وبقائها في بيت أختها بدون رضا الزوج، مع العلم أن الزوج ليس مقصراً تجاه زوجته في شيء من حقوقها الشرعية، وقد طلبها بالرجوع لأداء حقوقه الشرعية تجاهه كزوجة وهي رفضت ذلك، فهل عملها حرام أم يجيز الدين ذلك لها؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب على الزوجة الالتزام بأوامر الزوج، فإن خالفت كانت ناشزة ولعننتها ملائكة الأرض وملائكة السماء، والله العالم.

س: هل يجب على الرجل أن ينهي زوجته عن وضع المكياج؟

باسمه سبحانه: يجب عليه أن يمنعها من وضع المكياج أمام الأجانب وأمام كل من ليس لها محرم، وأما إن أرادت وضع المكياج أمامه وأمام أطفالها فيجوز له أن يمنعها، وإن منعها فعليها طاعته، والله العالم.

س: الزوجة التي تضرب من قبل زوجها أو تهان وتخرج من بيته في وقت الخصام إلى بيت أهلها ثم يدعوها الزوج للعودة فترفض هل تعتبر ناشزة؟

باسمه سبحانه: إن كان تجاوز الزوج على الزوجة ضمن الحدود الشرعية، بأن كانت مستحقة شرعاً لما فعل الزوج فخرجها من البيت يعتبر نشوزاً وامتناعاً عن العود نشوزاً آخر وإن كان الزوج ظالماً بما فعل وأساء إليها بدون استحقاق شرعي فيكون ظالماً ومسياً وعاصياً فلا تكون هي ناشزاً في هذه الحالة؛ لأنها أرادت أن تحفظ نفسها وكرامتها بالخروج واضطرت إليه.

س: زوج يمنع زوجته من الذهاب إلى بيت أهلها؛ وذلك بسبب ارتكابها خطأ كبيراً بحق زوجها في بيت أهلها، فهل يجب عليها القبول والسكوت على عدم الذهاب؟ وهل يترتب على الزوج إثم من هذا الفعل؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب على الزوجة الالتزام بأوامر الزوج، فإن خالفت كانت ناشزة ولعننتها ملائكة الأرض وملائكة السماء، والله العالم.

س: زوجي لديه علاقات مع النساء فماذا يجب أن أعمل؟

باسمه سبحانه: اعلمي يا ابنتي في معظم الأحيان لا يقدم الزوج على ما ذكرت إلا إذا كانت زوجته غير مودية ما عليها للزوج من الزينة، وبعيداً لا يلتفت إلى غيرها. فحاسبى نفسك يا ابنتي، لم تترك زوجك حتى التجأ إلى غيرك لإطفاء رغباته العاطفية والجنسية.

ثم عليك أن تصبري على انحراف زوجك ولا ترفعي الصوت أمامه، واستمري بالالتزام بالواجبات تجاهه وأنت في حكم المجاهدين في سبيل الله. وبالإمكان أن تصارحيه حتى يقتنع بأنك ستقدمين له ما يريد من حاجاته منك، ولك أن تطليبي منه الفراق وكل منكما يذهب إلى حال سبيله. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هناك بعض الأدوات المصممة لزيادة اللذة الجنسية من حيث المداعبة والإيلاج ونحوهما، فهل يجوز استعمال مثل هذه الأدوات بين الزوجين؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للرجل أن يستعين على زوجته لقضاء حاجتها الجنسية بغير جسده، ويجوز أن يستعين بأي عضو من أعضائه مع رضا الزوجة، وروايات الأئمة (عليهم السلام) صريحة بهذا المعنى وكذلك العكس، والله العالم.

س: ما مدى إمكانية الاطلاع ومشاهدة الأفلام التي تتعرض للمعاشرة الجنسية وأشكالها، وهل ممكن مشاهدتها من قبل الزوج فقط، أو الزوجين معاً؟

باسمه سبحانه: هي تبث الفساد الخلقي بالمجتمع وتفسد الإنسان حسبما علمت بالإخبار عنها كما أنها تبعث الرجل على التفكير في غير زوجته إن لم تقم بما يطلب منها حسبما يشاهده، وقد تحدثت نفس الحالة للزوجة. فإن لم يكن النظر في تلك الأفلام بدافع العلاج وبإمر الطبيب الحاذق فاللزام الاجتناب، والله العالم.

س: أنا شاب متزوج وأنا حالياً في دولة أخرى لغرض الدراسة، ونتيجة للضغط الجنسي والمغريات الكثيرة التي أواجهها في هذا البلد، ومنعا للوقوع في فعل الحرام هل يجوز لي التكلم مع زوجتي التي هي في بلدي الأم عبر وسائل الاتصال الحديثة مما يؤدي إلى خروج المنى مني بعض الأحيان يتم بملامسة قليلة للعضو الذكري أثناء الاتصال معها عبر الوسائل المتاحة للاتصال وأحياناً بدون ملامسة للعضو؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الاستمئان من الكيانه ويستحق فاعله التعزيز من قبل الحاكم الشرعي الميسوط اليد. فلا يجوز العبث بالجهاز التناسلي سواء أنزل أو لم ينزل. نعم إن نزل المنى من الزوج أو الزوجة بمجرد سماع صوت الآخر أو رؤيته أو رؤية صورته، سواء أثناء الحديث أو الاتصال بالانترنت وغيره من دون أن يلمس جهازه التناسلي فلا يعد استمئاناً محرماً، والله العالم.

س: إذا كانت الزوجة تملك بيتاً وأسكنت زوجها معها دون أن توجره أو تعيره إياه، فهل تحتاج في خروجها من بيتها إلى إئنه أم لا تكون البيت ملكاً لها؟

باسمه سبحانه: نعم يجب عليها أن لا تخرج بدون إئنه، والله العالم.

س: لو أن الزوج بسبب مقاربهته لزوجته ليلاً يسحرم زوجته من صلاة الفجر؛ لأنها تتناقل من الغسل وقت صلاة الفجر، فهل بعمله هذا يعتبر مأثوماً؟

س: هل علي البكر أخذ إنن الولي في عقد الزواج؟

باسمه سبحانه- إذا كانت بكرةً لا يصح العقد بدون رضا الولي، والله العالم.

س: هل تطبقون التعديدية عند زواج الأطفال (البنات في بداية البلوغ) كما كان في الماضي أم هناك تعد علي هذه القواعد؟
باسمه سبحانه: لا يجوز للوالد إجبار الولد أو البنت على الزواج من أحد، نعم لا يجوز للبنت الباكر الاستقلال عن رأي الأب والجد باختير الزوج، وهذا حكم تعديي، والله العالم.

س: مولانا المقدي بعد أن كثر في الأونة الأخيرة قضية ادعاء الانتساب للرسول (صلى الله عليه وآله) والذرية الطاهرة زورا وبهتانا، وأصبحت هذه القضية سلعة رانجة لكسب الأمور الدنيوية والجاه والشرف، نرجو من سماحتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية؟

- هل يجوز أن نناديهم بكلمة السيد؟
- ما حكم من يعطي الحقوق الشرعية لهم؟
- ما حكم إعطائهم الحق الشرعي ثم تبين بعد فترة أنّ الشخص من المدعين للسيادة؟
- هل تقبل شهادة مدعي السيادة؟
- هل تجوز الصلاة خلف شخص مدعي للسيادة؟
- ما هي نصيحتكم لهم؟
- ما حكم صلاة وصوم المدعي للسيادة؟
- هل الادعاء يعد كذباً على الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)؟

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة: إن ما جاء في السؤال يخص الشبهة الموضوعية، فغلي من يريد أن يرتب الأثر على أنه سيد يجب أن يكون مقتنعا بصحة النسب، وأما غيره فإن لم يعلم سوءا ممن يدعي القناعة بأنه سيد فعليه (الغير) أن لا يتهمه بالكذب، بل يجب عليه أن يحمل فغله على الصحة، أي أنه يعتقد وهو معتقد قناعة كاملة بأنه سيد، وعلى هذا تجري أحكام هذا النسب الشريف، وأنا لست من ذوي الاختصاص بالنسب ولا أستطيع إعطاء الرأي في هذا الموضوع، والله الهادي.

س: بعد أن كثر ادعاء السيادة في الأونة الأخيرة وبرزت بعض العشرات لتتقمص النسب الشريف للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والذرية الطاهرة زورا وبهتانا، ويبرز بعض المؤمنين الذين كانوا في عشيرة مدعية للسيادة بإرجاع العشيرة إلى الأصل الذي كانت عليه، وهذا الإرجاع سبب بقاء مجموعة تدعي السيادة، نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية؟

- ما حكم البقاء في العشيرة المدعية؟
- ما حكم دعمهم بالقول والفعل لتثبيت سيادتهم؟
- ما حكم مناداتهم بالسيادة؟
- إعطاء بعض المستمسكات الشخصية لدعم العشيرة المدعية مثل إعطاء الهوية الشخصية لجمع أكبر عدد ممكن لتسجيل العشيرة في لجنة العشائر باسم عشيرة السادة الفلانية، مع أن الأصل أنه ليسوا منه؟
- هل ترتب عقوبة دنيوية وأخروية على هذا الإدعاء؟
- ما هي نصيحتكم لهم؟

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة: إن ما جاء في السؤال يخص الشبهة الموضوعية، فغلي من يريد أن يرتب الأثر على أنه سيد يجب أن يكون مقتنعا بصحة النسب، وأما غيره فإن لم يعلم سوءا ممن يدعي القناعة بأنه سيد فعليه (الغير) أن لا يتهمه بالكذب، بل يجب عليه أن يحمل فغله على الصحة، أي أنه يعتقد وهو معتقد قناعة كاملة بأنه سيد، وعلى هذا تجري أحكام هذا النسب الشريف، وأنا لست من ذوي الاختصاص بالنسب ولا أستطيع إعطاء الرأي في هذا الموضوع. والله الهادي

س: هل يجوز لمس قدم السيد من باب الاحترام؟

باسمه سبحانه: إذا لم يكن فيه محذور شرعي آخر فلا بأس، والله العالم.

س: أرجو بيان رأيكم في إمكان اعتماد فحص الحمض النووي كوسيلة إثبات للنسب (الهوية البيولوجية للفرد)؟

باسمه سبحانه: نفس هذه التحليلات بما هي ليست دليلاً شرعياً لإثبات النسب أو نفيه ولا قرينة عليه، والله العالم.

س: إنني متزوج منذ ما يقارب عشرين عاماً لم يرزقتي الله بذرية وعجز الأطباء عن إيجاد علاج لي، مؤخراً طرح عليّ أخي أن يهبني طفلا منه مع العلم أن زوجته شقيقة زوجتي، السؤال: هل يجوز أن أسجل الطفل باسمي مع استحصال موافقة الورثة وعدم ممانعتهم؟

باسمه سبحانه: لا يجوز أن تنسب هذا الطفل إليك، ولا يكون وارثاً لك شرعاً كما لا ترثه أنت شرعاً، فقد نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن نسبة الولد إلى غير والديه، بل لعن من يفعل ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: إذا تزوج رجل عامي (غير سيد) من امرأة علوية، هل أطفالهما يعتبرون سادة؟

باسمه سبحانه: إن كنت تعني بالسيد من ينتسب إلى بني هاشم من جهة الأم فقط فالصحيح عندي أنه لا تجري عليه أحكام نسب بني هاشم فلا يستحق خمس السادة، ولا تجري عليه أحكام أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله) و لا يقال له: سيد بهذا المعنى، نعم له شرف المحرمة مع الزهراء (عليها السلام) وهو يعد سبطاً لها، وكذلك يعد سبطاً لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم.

س: نحن جميعاً نعلم أن آل محمد (صلى الله عليه وآله) والسادة من بني هاشم عرب فكيف يكون هناك سادة عجم أو حتى هندو؟

باسمه سبحانه: لما توجهت السلطات الغاشمة إلى الظلم على آل الرسول، انتشر بعضهم إلى البلاد التي أشرت إليها وتناسلوا فيها، فأصبحت لغتهم لغة المكان الذي سكنوا فيه ولا غرابة في ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: أنجبت ولد وزوجي لا يقبل أن اشترى له عقيقة؛ لأنه يقول: إنها غير مفيدة وليست واجبة، هل يمكنني أن اشترى من مالي الخاص؛ لأنني عندي دخل وأود أن اشترى له عقيقة وأقص شعره للمرة الأولى؟ وهل هنالك مانع إذا قام بذلك أهلي؟

باسمه سبحانه: لا مانع من أن تقعلي أنت أو واحد من أهلك والتصدق بالذهب والفضة بمقدار الشعر بعد الحلق وليس القص، والله العالم.

س: اسأل عن العقيقة لابني وبنتي: هل يجب أن أدبح خروفين لابني وخروفا لبنتي أو بالتساوي لابن وللبنت؟ وهل يجوز للأبء والأجداد أن يأكلوا منها؟

باسمه سبحانه: لكل منهما ذبيحة، والأفضل أن يكون الحيوان الذكر عن الذكر والأنثى عن الأنثى، والله العالم.

س: هل يجوز أن أسمي مولودي البنت الجديدة «لواء الحميد»؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، ولكن الأفضل أن يختار المسلم أسماء طيبات الإسلام وشريفات الدين، مثل بنت الرسول الأعظم أو بنات الأئمة الأطهار أو بنات الأئبياء مطلقاً، ويفضل أن يكون الاسم فيه إشارة تشير إلى عبودية المسمى لله تعالى، والله العالم.

س: هل يجوز تصغير أسماء أهل البيت (عليهم السلام) مثلا نقول: لـ محمد (حمودي)، وعلي (علاوي)، وفاطمة (فطومة)؟، وهي متداولة بشكل كبير بين المجتمع.

باسمه سبحانه: إذا كان المقصود والمسمى غير معصوم فلا مانع من ذلك، والله العالم.

س: من هو صاحب الحق في حضانة وتربية الأولاد بعد الطلاق؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن حق الحضانة عندي في الولد وكذلك البنت للأم سبع سنوات من حين الولادة، وإذا انتهت مدة حضانة الأم فالأب أحق بولده حتى يبلغ ويرشد فهو وليه والمسؤول عن شؤونه، فإذا بلغ ورشد استقل الولد بنفسه، والله العالم.

س: أود أن أسأل عن اسمي (تحريم) هل هو اسم مناسب في الإسلام؛ لأن بعضا من أصدقائي يقولون أنه غير جيد؟

باسمه سبحانه: خير الأسماء ما عبّد وحمّد عليك باختير اسم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والمرتبة الثانية أسماء الأئبياء والرسل (عليهم السلام) في ما إذا أردت أن تغير اسمك، والله العالم.

س: عندما كنت حاملاً في الأشهر الأولى قرأ عليّ زوجي دعاء الرزق بولد، ومن ضمنه اللهم إني سميتُه محمدا فأجعله محمدا، وبعد الفحص تبين أنه ولد فهل يجوز لي تسميته عليا؟

باسمه سبحانه: الأفضل أن يبقى اسمه محمد وهو أشرف الأسماء بعد اسم يدل على العبودية لله سبحانه، ولا أقل يبقى هذا الاسم إلى اليوم السابع يوم العقيقة، وبإمكانك أن تجعلي اسمه بعد اليوم السابع (محمد علي) مركبا فتجمعين شرفي الإسمين، أرجو الله أن يبقى لكما هذا الولد وأن يجعله شيعيا محبا لأهل البيت (عليهم السلام)، وأن يكون مدافعا مع أصحاب الحجة، وحاولي ابنتي أن تكوني على طهارة (وضوع) عندما تغذيه بالحليب منك واذكريه في الدعاء، فإن دعاء الأم مستجاب بحق ولدها، أقر الله عينيك بولدك وأقر عين أبيه، والله الموفق.

س: ورد استحباب دفع جزء من العقيقة كالورك إلى القابلة، فهل هذا الاستحباب ثابت فيما لو تمت عملية الولادة على يد رجل؟

باسمه سبحانه: إذا لم تكن هناك قابلة فلم يكن مورد لتطبيق الاستحباب، وسحب الحكم من القابلة إلى الرجل صعب، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز للطفل الرضيع الولد أن يلبس الذهب؟

باسمه سبحانه: عندي لا يجوز لولي الأمر أن يلبس الرضيع ما لا يجوز للذكر، فالتكليف موجه إلى الولي وليس إلى الطفل، والله العالم.

س: ما هو حكم ضرب الأب لابنه الطفل إذا ما أخطأ في التصرف؟

باسمه سبحانه: يجب احتياطاً أن لا يتجاوز بمقدار الضرورة، ويكون القصد هو التأديب وليس الانتقام والتشفي، ويجب أن لا يضرب الطفل بقسوة، والله العالم.

س: ما هو حكم ضرب الأم لابنها الطفل بدون موافقة والده؟
باسمه سبحانه: إذا كان الغرض التأديب فلا بأس، والله العالم.

س: ما حكم ضرب الأب لابنه إذا تجاوز سن البلوغ لغرض تأديبيه؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك بمقدار الضرورة إذا لم يتمكن من إصلاحه بدون الضرب، والله العالم.

س: ما هي ضوابط ضرب الأب لابن لغرض التأديب؟
باسمه سبحانه: قد تبين ذلك من جوابنا السابق، والله الهادي.

س: هل يحق للأب ضرب ابنه إذا ما امتنع عن إحياء الشعائر الدينية كالصلاة والصيام، أو قام بعمل منكر كالسرقة أو الكذب؟

باسمه سبحانه: يجب التنبيه، وإن لم ينفع فيجب الضرب، خصوصاً الواجبات الإلهية كالصلاة والصوم وترك المحرمات التي أشرت إليها وغيرها، والله العالم.

س: كلمة أخيرة للأبءاء في تعاملهم مع أبنائهم؟

باسمه سبحانه: أن يعلم الأب أن ابنه بعضه، بل بمعنى آخر كله، فيجب عليه السعي في إصلاحه بكل ما يقدر، ولنعلم الأبء والأمهات أن الأطفال يتعلمون من سلوك الوالدين أكثر مما يتعلمونه من لسانهم ومن غيرهم، والله الهادي.

س: بعض الآباء يقول لأبنائه تهرياً: إنه سيأتي بأكراً لأخذهم للنتزه، أو سيشتري لهم الحاجات ويخالف ذلك، فهل هذا كذب؟ وما هي أبعاد هذه الحالة الخطرة في المجتمع على تربية الأبناء؟

باسمه سبحانه: إذا كان مجرد وعد فالوفاء به حسن، وإن كان بعنوان الإخبار فهو كذب، وينبغي أن يعلم الأبء أن الأطفال سيتعلمون من سلوكهم أكثر مما يتعلمونه من أفواههم، فإذا فعل الأب ما ذكرت فكيف له أن يفتع أولاده أن لا يفعلوا ذلك مع غيره أو معه، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يحق للأب أن يتدخل في زواج ابنه؟ وإذا قام الأب برفض زواج الابن هل يجوز له ذلك؟ هل يحق للأب أن يقول لابنه: أنا لا أزوجك وكان الابن بحاجة للزواج؟

باسمه سبحانه: من حيث الحكم الشرعي الولد بعد بلوغه سن البلوغ إذا كان عاقلاً فهو حر في اختيار الزوجة، ولكن ينبغي للشباب أمثالك أولادي الانتباه إلى رأي الوالد والوالدة وغيرهما في مسألة الزواج لأجل ماله من قيمة، ولما لديهما من التجارب في الحياة ومعرفة الناس.

ثم اعلم أن الشباب مهما كان ذكياً فطناً ذا تجارب بالنساء يبقى بحاجة إلى مشورة ورأي والده، فينبغي للولد أن لا يفوته هذا المعنى في مقام اختيار الزوجة، فيستصح أبويه والوالد بالخصوص ولا أظن أن والدا لا يحب الراحة لولده، فالزواج الذي ليس فيه رضا الوالدين معرض للفشل أكثر من الزيجات الأخرى، وربما يكون استبداد الشباب بالرأي ناشئا عن مجرد الثورة العاطفية التي تحدث للمراهقين الذين لم يتدربوا على إدارة الأسرة، وليس نابعا عن التفكير في العواقب. فكما ننصح الشاب بالتريث والمفاهمة مع الوالد والاستعانة بأخوته وأمه لإقناع الوالد حتى لا يتورط بكره الوالد له، كذلك ننصح الآباء بأن يراعوا رغبة الولد في هذا الشأن حسب الإمكان، وأن لا يكرهوه على ما لا يرغب فيه بدون مسوغ شرعي، والله العالم.

س: ما هو حكم تلطيح المولود بدم العقيقة؟

باسمه سبحانه: لم يثبت ذلك عندي، والله العالم.

س: ما هو السن المستحب لختان الولد؟

باسمه سبحانه: يستحب الختان في اليوم السابع، والله العالم.

س: هل الملاك في جواز تصرف الأب في مال الطفل هو وجود المصلحة أم عدم المفسدة؟ وهل المناط بهما أعني المصلحة والمفسدة يشمل المصالح الأخروية أم فقط الدنيوية؟ فهل يجوز تخميس أمواله مع عدم الوجوب كما لو كان الطفل غير مميز والأب مقلد لمن لا يرى تحق الحق بمال الصبي؟ وهل يجوز التصديق عنه ولو لدفع البلاء عنه؟

باسمه سبحانه: في كل ذلك ترجع إلى مرجع تقليديك بعد تصحيح التقليد ضمن الضوابط المقررة في رسالتنا العملية، والذي نفتي به هو أن ولاية الأب أو الجد على الصغير إنما هي لإصلاح الطفل وماله، وليست له ولاية السلطة بأن يفعل بمال الطفل ما يشاء، ولا بد أن يلاحظ مصلحة الطفل من حيث الدنيا وآخرته، بأن يصرف شيئا من المال في إصلاح دنياه وإصلاح دينه بالعفاف والكفاف، وليس للولي أجرة أتعابه على مال الطفل، والله العالم.

س: بالنسبة للحضانة إذا طلق الزوج زوجته وكان عندهما طفل له من العمر أقل من سنتين فالحضانة تكون للأب، فهل يحق للزوج أن يطلب أن ينام عنده ولده يوما في الأسبوع؟ وماذا لو كان بعد سنتين؟ هل يجوز للأب أن تطلب هذا الطلب؟ أي هل يجب على كل منهما أن يستجيب للآخر؟

باسمه سبحانه: الحضانة إلى سبع سنوات عندي حق الأم، ولأجل إشباع عاطفة الأب يجوز له أن يطلب نوم الطفل عنده ليلية مثلا بين فترة وأخرى، وكذلك الأم بعد سبع سنوات؛ لأن الحضانة تنتقل بعد السنة السابعة إلى الوالد، والله العالم.

س: إذا كان الطفل في حضانة أمه وكانت الأم موظفة، ولكنها توكل شخصاً كأمها أو أختها لرعاية الطفل أثناء دوامها، فهل هذا يمنعها من حق الحضانة؟

باسمه سبحانه: ما ذكرت لا يمنعها من حق الحضانة، والله العالم.

س: يستحب غسل المولود، هل هو بفتح العين، فيكون بمعنى تنظيفه من الأوساخ أو بضمها فيكون بمعنى تسويله الغسل الترتيبي (غسل الرأس والرقيقة ثم الجانبين)؟

باسمه سبحانه: هو بالضم والاستحباب موجه إلى ولي الطفل لا إليه، والله العالم.

س: عادة الطفل المولود حديثاً تصل إليه من أقاربه وذويه هدايا منها نقدية، وهنا يجب صرفها لمصلحة الطفل، ومنها

عينية كالفرش أو قطعة قماش أو ساعة جدارية، فكيف يمكن التصرف في هذه الأشياء؟ هل يقدر ثمنها وتصرف لمصلحة الطفل؟

باسمه سبحانه: هذه الأموال تنقسم إلى قسمين، قد تكون من الأقارب كهدية معوضة بمعنى أنه إذا وجدت لدى المهدي فرحة فعليك التعويض بهدية مماثلة، هذا القسم من هدايا الطفل تعتبر ملكاً لولي الطفل الذي يقوم بالتعويض المذكور، والقسم الثاني لا يكون كذلك فيكون للطفل مثلاً يدفع جد الطفل شيئا للطفل فهو لا يريد العوض بعد ذلك، فهذا ملك الطفل ويجوز لوالده صرفه في شؤون الطفل فقط، والله العالم.

س: ورد أن مستحبات الوليد العقيقة في يومه السابع، هل يجوز شراء العقيقة من الهدايا التي يحصل عليها المولود بمناسبة ولادته؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الهدايا التي تأتي للمولود عادة تنقسم إلى قسمين:

أحدهما: ما إذا كان المقصود هدية إلى والد أو والدة الطفل ويكون الطفل عنواناً فقط، وفي مثل ذلك الوالد أو والدة الطفل يردون هدية إلى الهادي، فهذا القسم ملك لمن قصد إعطاء الهدية له ومالك الهدية يتصرف فيها كما يشاء.
القسم الثاني: يكون ملكاً لنفس الطفل، كان يأتي أخو الطفل أو جد الطفل من أبيه أو من أمه بشيء للمولود وهو لا يريد العوض، وهذا القسم لا يجوز لأولياء الطفل التصرف فيه إلا فيما يحتاج إليه الطفل، وبما أن العقيقة يحتاج إليها الطفل؛ لأنها صدقة عنه والله يدفع بها عن الطفل أنواع البلاء فيجوز شراء العقيقة من هذا القسم، والله العالم.

س: في عام (٢٠١٤) انفصلت عن زوجتي السابقة، ولي من فراش الزوجية طفل ذكر أصيل تولد سنة (٢٠١٤)، فما هو الحكم الشرعي بخصوص الحضانة؟ وكم عدد السنين من عمر الطفل المذكور التي تكون الحضانة للأب والتي تكون فيها الحضانة للأب؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن حق الحضانة عندي في الولد وكذلك البنت للأم سبع سنوات من حين الولادة، وإذا انتهت مدة حضانة الأم فالأب أحق بولده حتى يبلغ فيرشد فهو وليه والمسؤول عن شؤونه، فإذا بلغ ورشد استقل الولد بنفسه، والله العالم.

س: ورد فيما يتعلق بالعقيقة أنه يكره للأب وكل من يعيله الأب ولاسيما الأم الأكل من العقيقة، لكن هل توجد كراهة في الأكل من قبل الذي تدبج له العقيقة؟

باسمه سبحانه: على من يعق عنه أن يتمتع من الأكل من عقيقته احتياطاً، والله العالم.

س: هل يجوز مخالفة الأب في أوامره النابعة من شفقتة على ولده، لكنها تسبب له ضررا لا يستهان به لبقية حياته؟ علما أن أغلب العقلاء يقولون بخطأ هذه الأوامر ويحذرون من عواقبها؟

باسمه سبحانه: في مثل الحالة التي ذكرت يا بني عليك السعي بإرضاء الوالد بما تراه مناسباً ولو بالاستعانة بأعامامك وأخوالك للتأثير عليه.

ثم اعلم إن تحملت ضرراً دنيوياً في طاعة والديك فسوف يعوضك الله بخير لم تكن تحسبه قريبا أو بعيدا، ويجب عليك أن تعلم أن الأب مهما يختار ما دام هو عاقل فلا يفكر في ضياع حياة ابنه أبداً، والأب أعرف من ابنه بما يصلح له لكثرة تجاربه واتساع معرفته.

لا أقول: إن الأب لا يخطئ؛ ولكن إن أخطأ وأطاعه ولده بما فيه ضرره في الدنيا فقط فאלله تعالى يعوض الولد ولا يخيب أمله. نعم، إن كان ما يريده الأب منافياً للشرع المقدس فلا يجوز أن تطيعه مهما كلفك الأمر، والله العالم.

س: هل يمكنكم أن تقترحوا لي اسماً لابنتي المولودة حديثاً؟ ولدت في (٢) ذو الحجة في الساعة (٤٥: ٢)؟

باسمه سبحانه: اختر يا بني إحدى أسماء الزهراء (عليها السلام) أو بنات الزهراء (عليها السلام) أو أمهات الأئمة (عليهم السلام)، أرجو الله أن يحفظ لك كريمتك ويجعلها من أتباع الزهراء (عليها السلام) ويحفظ دينها وشرفها في الدنيا والأخرة، والسلام.

س: هل يجوز للوالدين تسمية ولدهم الذكر بتسميات مثل (الحسن، أو الحسين، أو أبو الحسن، أبو القاسم)؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه لا شك أن الأسماء تكسب الشرف والعزة والكرامة من مسمياتها، كما تكسب الشناعة والقباحة، فمثلاً لا ترى عاقلاً يسمي ابنه بالشيطان أو خنزيراً أو يزيد، وعلى هذا الأساس يرغب المؤمنون في أسماء الأئمة (عليهم السلام) وحاول بعضهم إثبات ذلك بالعلوم الغربية الارتباط بين الاسم وسلوك المسمى.

وأما الجانب النحوي فلا مانع من أن تسمي ابنك بنحو ما تشاء، وإذا جيء بالألف واللام على اسم علم فلا تكون للتعريف ولا للعهد، بل تكون للزينة فقط أو لأجل الدلالة على نقل اللفظ من المعنى الاشتقاقي الوصفي إلى اسم الذات والعلم، والله العالم.

س: أريد أن أعمل عقيقة لزوجتي، أرجو أن تخبروني بالشروط اللازمة في هذا الصدد بما في ذلك تقسيم اللحم، وهل هو صالح لها ولي أم لا؟

باسمه سبحانه: يشترط في العقيقة أن تكون من الأتعام الثلاثة الإبل والبقر والغنم، ويستحب أن يعق عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى، وأن تكون العقيقة سميئة سالمة من العيوب، والأفضل أن تطبخ العقيقة وأن يُدعى عليها جماعة من المؤمنين، وأن لا يقل عددهم عن عشرة، ويجوز أن يوزع لحمها بلا طبخ، ويستحب أن تفصل العظام عن مفصلها ولا تكسر العظام، ويكره أن يأكل من العقيقة أبو صاحب العقيقة

دلالة حديث الغدير

على إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام).

العلامة السيد علي الحسيني الميلاني رحمه الله

وجه الاستدلال بهذا الحديث يتلخص في أنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد أن أخذ منهم الإقرار وأشهدهم على أنه أولى بهم من أنفسهم، مشيراً إلى قوله تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)، مقتضى هذه الآية المباركة كون النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم في كل مالهم الولاية عليه، فأخذ منهم الإقرار على هذا المعنى، ثم قرع على ذلك بقوله: "فمن كنت وليه" ويوجد في بعض الألفاظ "فمن كنت أميره" "فعلِّي مولاه" "فعلِّي وليه" "فعلِّي أميره" إلى آخره، فأثبت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي ما ثبت له من الأولوية بالناس من الناس، أي من أنفسهم، ثم إنهم جميعاً بايعوه على هذا وسلموا عليه بإمرة المؤمنين، وهنأوه، ونظمت فيه الأشعار. ومحور الاستدلال بحديث الغدير كلمة "مولى"، ومجيء هذه الكلمة بمعنى "الأولى"، وذلك موجود في القرآن الكريم في سورة الحديد، موجود في الأحاديث النبوية المعتبرة حتى في الصحيحين، موجود في الأشعار العربية والاستعمالات الفصيحة. وحينئذ يتم الاستدلال على ضوء الكتاب والسنة والاستعمالات العربية الصحيحة الفصيحة. وإذا كان أمير المؤمنين بمقتضى هذا الحديث أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكُلٌّ من عدا رسول الله، كُلٌّ من كان مؤمناً عدا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كان مؤمناً حقيقة أو ادعى له الإيمان، فعليّ أولى به من نفسه، بما فيهم كبار الصحابة ومشايخ القوم... إلى آخره. هذا وجه الاستدلال.

لكن في مقام الاستدلال لا بد أن ننتظر، ولننظر ماذا يقولون في مقابل هذا الاستدلال، وتلك هي الجهة الثانية. فتلخص إلي هنا: أن حديث الغدير له جذور في القرآن الكريم، جذور في السنة النبوية المعتبرة القطعية المتفق عليها بين الفريقين، وجذور أيضاً في الأخبار والآثار.

وما أكثر المناشدات والاحتجاجات بحديث الغدير، من أمير المؤمنين أولاً، ومن الزهراء البتول بضعة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ومن الأئمة الأطهار، ومن كبار الصحابة، والعلماء، وأيضاً في الأشعار الكثيرة، من كبار شعراء الصحابة أنفسهم وحتى القرون المتأخرة، فلحديث الغدير هكذا جذور.

ولو أردنا أن ندخل في هذا الباب لطلال بنا المجلس؛ لأن المناشدات وحدها تحتاج إلى أكثر من مجلس في نظري، واحتجاج الصديقة الطاهرة سلام الله عليها بحديث الغدير وهي بضعة رسول الله، وكونها بضعة رسول الله ليس بالشيء الهين.

قول رسول الله: "فاطمة بضعة مني" هذا الحديث موجود في الصحاح، ولأجل هذا الحديث نص غير واحد من أعلام القوم على أفضلية الزهراء حتى من الشيخين، تعلمون أنهم يؤخرون علياً عن عثمان، وعثمان متأخر عن الشيخين، ويجعلون الفضيلة والأفضلية بترتيب الخلافة، هذا هو المشهور بينهم، لكن الزهراء سلام الله عليها يفضلها بعضهم على الشيخين، بمقتضى حديث "فاطمة بضعة مني" وعندما نصل إلى بحث الصديقة الطاهرة سلام الله عليها سأطرح لكم تلك الكلمات؛ لأنها مهمة للغاية، فهي الأخرى أيضاً احتجت بحديث الغدير. وهذا كله بغض النظر عن شواهد حديث الغدير، فلحديث الغدير شواهد كثيرة في السنة القطعية، منها حديث الولاية الذي سنبحث عنه، وقد جعلناه موضوعاً مستقلاً، سنبحث عنه سنداً ودلالة إن شاء الله تعالى. فهذا هو الحديث.



تبليغ الإمام علي (عليه السلام) سورة براءة

أجمع المؤرخون أنه لما نزلت الآيات الأولى من سورة براءة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) دفع بها مع أبي بكر ليؤديها إلى المشركين من أهل مكة يوم النحر، فلما خرج أبو بكر، نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في طلب أبي بكر على ناقته الروحاء وقيل: العضاء وقال له: الحق أبا بكر فخذ براءة من يده وامض بها إلى مكة، وخير أبا بكر بين أن يسير مع ركبك أو يرجع إليّ. فركب أمير المؤمنين (عليه السلام) ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسار حتى لحق بأبي بكر، فلما رآه فرح به، واستقبله، فقال: فيم جئت يا أبا الحسن؟ أسأرت أنت أم لغير ذلك؟ فقال (عليه السلام): إن رسول الله أمرني أن أحقق فاقبض منك الآيات من براءة وأنبذ بها عهد المشركين إليهم، وأمرني أن أخترك بين أن تسير معي أو ترجع إليه. فقال: بل أرجع إليه، وكان ذلك في ذي حليفة على الأكثر. وذو الحليفة ميقات أهل المدينة بينه وبينها ستة أميال، فرجع أبو بكر إلى المدينة، وسار عليّ (عليه السلام) بالآيات إلى مكة.

فلما دخل أبو بكر على النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، إنك أهلتني لأمر طالت الأعناق إليّ فيه، فلما توجهت إليه رددتني عنه، مالي؟ أنزل في قرآن؟

فقال (صلى الله عليه وآله): لا، ولكن الأمين جبرئيل هبط إليّ عن الله عز وجل بأن لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك، وعليّ مني ولا يؤدي عني إلا عليّ.

حينما وصل الإمام عليّ (عليه السلام) مكة، وحينما كان يوم النحر، يوم الحج الأكبر، قام علي (عليه السلام) على الملاء بعد الظهر - وقال: إني رسول رسول الله إليكم، فقرأها عليهم: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسبحوا في الأرض أربعة أشهر) عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وربيع الأول وعشرا من شهر ربيع الآخر وقال: لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك بعد هذا العام.

وقال: ومن كان له عهد عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فمدته إلى هذه الأربعة أشهر. والمراد من الأشهر الأربعة للعهد التي لا مدة لها، أما العهود المحددة بمدة فأجلها إلى انتهاء مدتها.

فمن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب علي (عليه السلام) بالناس وخرط سيفه... وقال: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يحجن بالبيت مشرك، ومن كانت له مدة فهو إلى مدته، ومن لم يكن له مدة فمدته أربعة أشهر، وكان خطب يوم النحر... وقال: يوم النحر يوم الحج الأكبر (تفسير الميزان: ٩ / ١٦٣).

وقد بلغ الإمام علي (عليه السلام) حكم آخر وهو: لا يطوف بالبيت ولا يحج البيت مشرك بعد هذا العام (يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) التوبة: ٢٨.

وهناك حكم خاص ذكرته بعض الروايات أنه كان ينادي به وهو أنه: لا يدخل الجنة إلا مؤمن.

وسورة براءة لها خصوصية بنقض ما بين النبي (صلى الله عليه وآله) وبين المشركين من العهد العام، والعهد الخاصة بينه (صلى الله عليه وآله) وبين بعض قبائل العرب، ولها معان ضخمة في البراءة من المشركين ومقاتلتهم بقوة وجد، والنهي عن موالاتهم، وفيها حديث عن خلف من المنافقين عنه (صلى الله عليه وآله) في تبوك، فكتفت سران الناس خصوصا المنافقين، وتلك المعاني الضخمة لا يستطيع حملها إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو رجل منه، كما قال (صلى الله عليه وآله) ذلك.

فإذا أضفنا ذلك إلى بطولة الإمام علي (عليه السلام) ودوره الحاسم في قتال المشركين وبلاغة منطقه وعلو شأنه في الدين، لتبين لنا أنه كان البديل الوحيد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في تبليغ تلك السورة المبعثرة المقتشقة الحافرة، بكل قوة في مكة، فهو لا يخاف مشركا ولا كافرا ولا شجاعا من شجاعتهم ولا فارسا ولا رجلا، بل إنه أرحب في ساحات المعارك أبطالهم وقتلهم شر قتلة، وكان أظهر الناس بعد النبي (صلى الله عليه وآله) وأكثرهم خشوعا وتعلقا بالله سبحانه وأكثرهم زهدا وتعفقا عن الدنيا.

ولذلك كان علي (عليه السلام) أبغ المومنين في توصيل سورة براءة إلى عالم ذلك الزمان، كي يؤمنوا وتخضع قلوبهم لنكر الله (عز وجل).

احتجاج عمرو بن العاص على معاوية بحديث الغدير.

ذكر الخطيب الخوارزمي الحنفي في المناقب ص ١٢٤ كتاباً لمعاوية كتبه إلى عمرو بن العاص يستهويه لنصرته في حرب صفين، ثم ذكر كتاباً لعمرو مجيباً به معاوية، وستقف على الكتابين في ترجمة عمرو بن العاص ومن كتاب عمرو قوله:

وأما ما نسبت أبا الحسن أبا رسول الله ووصيّه إلى البغي والحسد على عثمان، وسميت الصحابة فسقة، وزعمت أنه أشلاه على قتله فهذا كذب وغواية، ويحك يا معاوية؟ أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات على فراشه؟ وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو مني وأنا منه، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وقال فيه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قرينة حديث الغدير وثبات الامتداد

أن يقابله بشيء من القول أو العمل، وإنما عليهم الطاعة له، والخضوع لأمره، والرضوخ لمقامه، وأنه يجري فيهم مجراه من بعده، فاكتمح بذلك المعائر عن خطته، وألحبت السنن إلى طاعته، وقطع المعاذير عن محادثته بخبطته التي ألقاها، ونحن لم نأل جهداً في إفاضة القول في مفاده.

ويشبه هذا ما أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده [٣٤٧ / ٥] وأخرون عن بريدة قال: غزوت مع عليّ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليّاً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير، فقال: "يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه".

فكان راوي هذه القصة كراوي سابقتها أراد تصغير صورة الأمر، فصحبها في قالب قضية شخصية، ونحن لا يهمننا ثبوت ذلك بعد ما أثبتنا حديث الغدير بطرقه التي تربو على التواتر، فإن غاية ما هنالك تكريره صلى الله عليه وآله وسلم اللفظ بصورة نوعية تارة، وفي صورة شخصية أخرى؛ لتفهم بريدة أنّ ما حسبه جفوة من أمير المؤمنين لا يسوغ له الوقعة فيه على ما هو شأن الحكام المفوض إليهم أمر الرعية، فإذا جاء الحاكم بحكم فيه الصالح العام، ولم يرق ذلك لفرد من السوقة، ليس له أن ينتقصه؛ فإن الصالح العام لا يحدسه النظر الفردي، ومرتبة الولاية حكمة على المبتغيات الشخصية، فأراد صلى الله عليه وآله والمؤمنين أن يلزم بريدة حده، فلا يتعدى طوره، بما أثبتته لأمر المؤمنين من الولاية العامة نظير ما ثبت له صلى الله عليه وآله وسلم بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟"

(هَذَا بَيِّنٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ).

عز ابن الأثير في النهاية (١٨) (٤ / ٢٤٦)، والحلبي في السيرة (١٩) (٣ / ٣٠٤) وبعض آخر إلى القيل، وذكروا أنّ السبب في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): "من كنت مولاه" أنّ أسامة بن زيد قال لعليّ: لست مولاي، وإنما مولاي رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "من كنت مولاه فعليّ مولاه".

إنّ من روى هذه الرواية المجهولة أراد حطاً من عظمة الحديث، وتحطيماً لمنعته فصوّره بصورة مصغرة لا تعدو عن أن تكون قضية شخصية، وحوارا بين اثنين من أفراد الأمة، أصلحه رسول الله بكلمته هذه، وهو يجهل أو يتجاهل عن أنّه تخصمه على تلك المزعة الأحاديث المتضاربة في سبب الإشادة بذلك الذكر الحكيم من نزول آية التبليغ، إلى مقدمات ومقارنات أخرى لا يلتزم شيء منها مع هذه الأكذوبة، ومثلها الآية الكريمة الناصّة بكمال الدين، وتمام النعمة، ورضا الربّ بذلك الهتاف المبين، وليست هذه العظمة من قيمة الإصلاح بين رجلين تلاحيا، لكن ذهب على الرجل أنه لم يزد إلا تأكيدا في المعنى وحجة على الخصم على تقدير الصحة.

فهب أنّ السبب لذلك البيان الواضح هو ما ذكر، لكننا نقول: إنّ ما أنكره أسامة على أمير المؤمنين عليه السلام من معنى المولى، وأثبتته لرسول الله خاصة دون أيّ أحد، لا بد أن يكون شيئا فيه تفضيل لا معنى ينوء به كل أحد حتى أسامة نفسه، ولا تفاضل بين المسلمين من ناحيته في الجملة، وذلك المعنى المستنكر المثبت لا يكون إلا الأولوية أو ما يجري مجراها من معاني المولى.

ونقول: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما علم أنّ في أمته من يلاحى ابن عمّه ويناونه بالقول، ويخشى أن يكون له مغية وخيمة تزول إلى مضادته، ونضب العراقيل أمام سيره الإصلاحية من بعده، عقد ذلك المحتشد العظيم فنوه بموقف وصيه من الدين، وزلفته منه، ومكانته من الجلالة، وأنه ليس لأحد من أفراد الأمة

السلام عليك يا مسلم بن عقيل بن أبي طالب أيها العبد الصالح

السيد عبد الرزاق المحقرم رحمه الله

آخر يومين من حياة

مسلم بن عقيل (عليه السلام)

لقد كان في الكوفة ممن تحلى بسمات الرجال المهذبين الذين لم تلم بساحتهم أي لائمة، ولا توجهت إليهم مغبة، وأنه ذلك الإنسان الواحد الحاوي للشرف المعلى والذكر الخالد والثناء الجميل، وحظي بالرضوان مع حبيب الله وخاتم رسله، ألا وهي "طوعة".

لفضلت النساء على الرجال

ولو كان النساء كمن ذكرنا

ولا التذكير فخر للهلل

فلا التأنيث لاسم الشمس عيب

ولد للأشعث بن قيس أعتقها وتزوجها أسيد الحضرمي، فولدت له بلالا كان مع الناس، وكان هذه المرأة على الباب تنتظره، فلما رآها مسلم عليه السلام استقاها فسقته، فجلس على الباب لا تطاوعه نفسه أن يبتدئها بطلب الإذن في الدخول للدار، ولا يعرف موضعا يؤويه من عادية الطاعي، ولا من يأخذ بيده إلى الخلف من صحبه والشوارع فيها الحرس، وقد فرق الخوف جل الناهضين معه. فالتفتت إليه قائلة: ألم تشرب؟ فأجابها بصوت منكسر وزفرات متصاعدة: نعم قد شربت، قالت: إذا لماذا لا تذهب إلى أهلك؟ فسكت عنها، إذ لم يكن له أهل ولا يعرف من يؤويه، ولكنها لم تقتنع بذلك؛ لأنها امرأة مصونة تأنف من وقوف الأجنبي على بيتها، فقالت له: إني لا أحل لك الجلوس هنا ولا يصلح لك. فعندها رق وتلاين وقال: يا أمة الله مالي في هذا المصر منزل، ولا عشيرة فهل لك إلى أجر ومعروف ولعلي مكافئك به بعد هذا اليوم، فاستفزتها هذه الكلمة الغالية؛ لأن الأجر من أعمال الصالحين والمعروف لا يكافئ عليه إلا أهله، فقالت مستهمة: وما ذلك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم وغروني، فلما سمعت

أصبح أن امرأة تفوق الرجال في الفضائل والفواضل؟ نعم أن ذلك لما أجنته في أضالعها من طهارة النفس، وشرف المنبت والولاء الصحيح لأهل هنا البيت عليهم السلام، فقامت بما يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلوات الله عليه وآله، ويحبذه الشرف والإنسانية، ويدعو إليه الخطر، والناس يتميزون بالنفسيات الكريمة والغرائز الطيبة والعمل الصالح. وماذا على "طوعة" وقد طاوعتها نفسها على متابعة العقل واقتصاص أثر الدين وأداء أجر الرسالة بإيواء ابن عم سيد الشهداء وممثله الفذ، فتحلت بما تحلى عنه ذوو الهمم القاصرة والنفوس الضعيفة والأحلام الضئيلة، فشع نورها بين هاتيك الظلم المدلهم كما شاع ذكرها في الجوامع والزبير، وفي ثنايا الحقب والأجيال المتتالية، فهي حية بعمرها الثاني حتى يسكنها الله تعالى الخلد محبورة في جوار المصطفى ووصيه المرتضى. قال المؤرخون: لما بقي مسلم وحده يتخفى في أزقة الكوفة، لا يدرى إلى أين يتوجه انتهى به السير إلى باب امرأة يقال لها: طوعة، كانت أم

باسمه شعرت بزلفى الأبد، وسعادة لا يوفق لها إلا من أودع الله تعالى فيه نور الإيمان، فأعادت عليه السؤال عن اسمه متأكدة في الحصول على الغاية الثمينة وقالت له: أنت مسلم؟ قال: نعم، فرحبت به وامتلأ قلبها سرورا بالحظوة بضيافة مثل داعية ابن الرسول (صلى الله عليه وآله) وأدخلته بيتا غير الذي يأوي إليه ابنتها وعرضت عليه الطعام فأبى.

ولما وافى ابنها المنزل ورأها تكثر الدخول لذلك البيت استراب منه فاستقهما عنه فأعرضت وألح عليها، فلم تخبره إلا بعد أن أخذت عليه العهود أن لا يعلم أحدا بما في البيت، فبات الغلام فرحا بجائزة ابن زياد.

كانت هذه الليلة أطول ليلة مرت على مسلم (عليه السلام) يرقب أناةها ويعد دقائقها وثوابها، ينظر بعين البصيرة إلى زوايا البيت وهو يعلم أنه مأتى لا محالة، ولكن كيف يؤتى؟ ومن أين يتوقع الهجوم عليه؟ وكيف يدافع ولا يبصر إلا ناحية واحدة؟

سفير الحسين (عليه السلام)

من الشخصيات البارزة في النهضة الحسينية والتي احتلت مكانة خاصة عند الإمام الحسين عليه السلام مبعوثه وسفيره لأهل الكوفة مسلم بن عقيل بن أبي طالب (رضوان الله عليه). وإن التعرّف على جوانب من حياة هذه الشخصية وأهم ما كانت تمتاز به من صفات وخصائص له الدور الكبير في استفادة الدروس والعبر. سواء على مستوى الفرد، أو على مستوى الأمة ومستقبلها.

نشأ مسلم في بيت والده عقيل بن أبي طالب رضوان الله عليه، ذلك الرجل الذي كان يحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقاتل معه وشاركه في حروبه ضدّ المشركين جنباً إلى جنب أخيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام. وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) كان قد كف بصره ومع ذلك كان صلياً في مواجهة الأعداء، فأرسل إلى أخيه الإمام علي (عليه السلام) يخبره باستعداده لتوجيهاته في مواجهة الأمويين، فأجاب الإمام عليه السلام برسالة يعنر فيها ويطيّب خاطرهم.

وكان عقيل عالماً بانساب قريش وأيامها، ومن الطبيعي أن يكون عالماً حينئذٍ بصاحب النسب الصحيح من غيره، ومحاسن القوم ومساوئهم، لذا كان بعضهم يبغضه؛ لأنّه كان يعدّ مساوئهم.

وفي هذا البيت المحاط بالمجد من جناباته: جدّ كآبي طالب المدافع الأوّل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعمّ كأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأب صلب وحازم وشجاع كعقيل بن أبي طالب، نشأ مسلم نشأة الرجل الواعي، والعالم الخبير بأيام العرب، والحروب والأجواء المحيطة في عصره.

اقترب مسلم برقيّة بنت الإمام علي (عليه السلام) وغيرها، وكان لديه أربعة أبناء أو خمسة، على اختلاف بين المؤرخين، قضى منهم اثنا بين يدي أبي عبد الله الحسين عليه السلام في كربلاء، كما قضى ثلاثة من إخوته

وأخرين من بني عقيل. وعندما أعرّهم الإمام الحسين عليه السلام وأحلّهم من بيعته بعد شهادة مسلم فقال لهم: "حسبكم من القتل بمسلم إذهبوا فقد أذنت لكم". أبوا ذلك وقالوا له: إذا ما يقول الناس وما نقول لهم؟ إنّنا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومتنا خير الأعمام ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن برمح ولم نضرب بسيف ولا ندرى ما صنعوا؟! لا والله لا نفعل ولكن نفيديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا، نقاتل معك حتّى نرد مورديك، ففتح الله العيش بعدك!!

وكانت رقيّة زوجة مسلم مع أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وقد شاهدت ما جرى على أخيها وأهل بيته وأصحابه، وشاركتهم في تقديم التضحيات وسبيت فيمن سبي مع النساء.

ولوفاء هؤلاء فقد حفظ الإمام زين العابدين (عليه السلام) لهم ذلك، فكان يوليهم عناية خاصة، ففي بعض الروايات أنّه عليه السلام كان يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل إلى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر؟ فقال: "إنّي أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام فأرقّ لهم".

روي عن ابن عباس أنّه قال: قال علي (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله): "يا رسول الله، إنك لتحيّ عقيلاً؟ قال: إي والله إنّي لأحبّه حينئذٍ: حباً له، وحباً لحبّ أبي طالب له، وإنّ ولده لمقتول في محبّة ولدك، فتدفع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقربون.

ثمّ بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتّى جرت دموعه على صدره، ثمّ قال: إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي".

وفي الفتوح لابن أعمش أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) جعل على ميمنته في صفّين الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل، وعلى الميسرة محمّد بن الحنفية ومحمّد بن

أبي وهاشم بن عتبة المرقال.

قال العلامة السيّد عبد الرزاق المقرّم رحمه الله:

إنّ رجلاً يراه عمّه أمير المؤمنين (عليه السلام) جديراً بقيادة الجيش يوم صفّين فيجعله على الميمنة في صفّ ولديه الإمامين السبطين عليهما السلام وابن أخيه عبد الله بن جعفر، ويوجه سيّد الشهداء (عليه السلام) قابلاً لأهلية الولاية على أعظم حاضرة في العراق "الكوفة" فيجبهه بالنيابة الخاصة في الدينيات والمدنيّات، لا بدّ أن يكون أعظم رجل في العقل واللّين والأخلاق، حتّى لا يقع الغمز والطعن فيمن يمثّل موقف الإمامة.

قال الشيخ المفيد في معرض ذكره لرسائل أهل الكوفة إلى الإمام الحسين (عليه السلام): وتلاقت الرسل كلّها عنده، فقرأ الكتب وسأل الرسل عن الناس، ثمّ كتب مع هاني بن هاني وسعيد بن عبد الله وكان آخر الرسل: "بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن عليّ إلى الملاّ من المسلمين والمؤمنين.

أما بعد: فإنّ هانئا وسعيدا قدما عليّ بكتبتكم، وكانا آخر من قدم عليّ من رسلكم، وقد فهمت كلّ الذي اقتصصتم وذكّرتهم، ومقالة جلّكم: أنّه ليس علينا إمام، فأقبل لعلّ الله أن يجمعنا بك على الهدى والحقّ. وإنّي باعث إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي، فإن كتب إليّ أنّه قد اجتمع رأي ملتكم وذوي الحجا والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم، أقدم عليكم وشيكا إن شاء الله. فلمعري ما الإمام إلاّ الحكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحقّ الحابس نفسه على ذات الله، والسلام".

بهذه الكلمات الصغيرة في حجمها، الكبيرة في معناها، أوضح الإمام الحسين (عليه السلام) مكانة مسلم عنده، فهو أخوه وابن عمّه وثقته من أهل بيته..

من أهمّ مميّزات شخصيته وموقفه:

أ- الجانب المعنويّ: جاء في زيارته: "السلام عليك أيها العبد الصالح".

ب- الطاعة لله ورسوله والأنمة (عليهم السلام): في زيارته أيضا: "المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السلام)". ج- الشجاعة وتنفيذ المهمة مع بقائه وحيدا: وهذه صفة اكتسبها من عمّه أمير المؤمنين عليه السلام الذي روي عنه قوله: "والله لو لقيتهم فردا وهم ملأ الأرض ما باليت ولا استوحشت، وإنّي من ضلالتهم التي هم فيها والهدى الذي نحن عليه لعلّي ثقة وبيّنة وبقين وبصيرة، وإنّي إلى لقاء ربّي لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر".

د- الصبر والثبات والتحمّل: حتّى النهاية والشهادة.

هـ- محبّته وعشقه ومواساته لسيد الشهداء عليه السلام: وهذا ما أشارت إليه الرواية عن النبي (صلى الله عليه وآله) مخاطبا لعقيل: "إنّ ولده لمقتول في محبّة ولدك".

وقد تجسّد هذا العشق والحبّ عندما دمعت عيناه وقد أخذ أسيرا: فقيل له: إنّ من يطلب مثل الذي تطلب، إذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك. قال: إنّي والله ما لنفسي بكيت، ولا لها من القتل آرتي، وإن كنت لم أحبّ لها طرفة عين تلتا، ولكن أبكي لأهلي المقبلين إليّ، أبكي للحسين عليه السلام وآل الحسين. وكذلك مواساته للحسين عليه السلام في القتل عطشا، وحمل رأسه إلى يزيد في الشام.

بكتك دماً يا بن عمّ الحسين

مدامع شيعتك السافحة

ولا برحت هاطلات العيون

تحيّيك غادية راحة

لأنك لم ترو من شربة

ثناياك فيها غدت طائحة

دراسة: عدم تناول الأسماك الزيتية بانتظام يقصر العمر أكثر من التدخين!

وفي النموذج النهائي المجمع يبدو أن التدخين ومؤشر أوميغا ٣ هما أكثر عوامل الخطر التي يمكن تعديلها بسهولة.

واستخدمت الدراسة التي نُشرت في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية إحصائيات من دراسة فرامنغهام للقلب (FHS)، وهي واحدة من أطول الدراسات الجارية في العالم.

وقدمت FHS رؤى فريدة حول عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأدى إلى تطوير درجة مخاطر فرامنغهام بناء على ثمانية عوامل خطر معيارية أساسية العمر، والجنس والتدخين وعلاج ارتفاع ضغط الدم وحالة السكري وضغط الدم الانقباضي والكوليسترول الكلي (TC) وكوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة.

ووجد الباحثون في الدراسة أن قياس الأحماض الدهنية يمكن أن يتنبأ بالوفيات بشكل مشابه لعوامل الخطر القياسية.

وقال المعد المشارك الدكتور بيل هاريس، رئيس معهد أبحاث الأحماض الدهنية: "كانت المعلومات المنقولة في تركيزات أربعة أحماض دهنية لخلايا الدم الحمراء مفيدة مثل تلك الموجودة في مستويات الدهون وضغط الدم والتدخين وحالة مرض السكري بما يتعلق بالتنبؤ بإجمالي الوفيات. وهذا يتحدث عن قوة مؤشر أوميغا ٣ كعامل خطر ولا يقل أهمية عن عوامل الخطر الأخرى، وربما أكثر من ذلك".

ويمكن تقليل المخاطر عن طريق تغيير عوامل مثل النظام الغذائي والتبغ والكحول وقلة النشاط البدني.

واكتشف الباحثون في الدراسة أن خيارات نمط الحياة يمكن أن تساعد في تحديد الأشخاص المعرضين للخطر.

ويمكن أن يكون مفيداً أيضاً للوقاية من اعتلال الصحة وتأخير الوفاة وإجراء تقييمات لنهج العلاج.

حذر

بحث

جديد من

أن نقص

زيت أوميغا ٣

في النظام الغذائي

يمكن أن يقصر العمر

أكثر من التدخين.

ووجد العلماء أن التدخين

أوقف أربع سنوات من متوسط

العمر المتوقع، في حين أن

المستويات المنخفضة من الأحماض

الدهنية _ الموجودة في الأسماك الزيتية

مثل السلمون والماكريل _ يمكن أن تقللها

بمقدار خمس سنوات.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة الدكتور مايكل

ماكبيرني، من جامعة Guelph في كندا: "من

المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في اليابان، حيث يكون

متوسط مؤشر أوميغا ٣ أكبر من ثمانية في المائة، فإن

العمر المتوقع هو حوالي خمس سنوات أطول مما هو عليه

في الولايات المتحدة، حيث يبلغ متوسط مؤشر أوميغا ٣ حوالي

خمس في المائة. وبالتالي، من الناحية العملية، فإن الخيارات

الغذائية التي تغير مؤشر أوميغا ٣ قد تطيل العمر".

الهواتف الذكية ربما تخفض المناعة!

أعلن الدكتور إيفور أرنانديز، أخصائي طب العيون أن استخدام الهاتف الذكي والكمبيوتر بصورة مستمرة يضر بمنظومة المناعة، ويوضح كيف تتجنب هذا التأثير السلبي. ويشير الأخصائي في حديث لراديو "سبوتنيك"، إلى أن الفيروسات يمكنها الدخول إلى الجسم عبر الغشاء المخاطي للعين. لذلك فإن الاستخدام المطول للكمبيوتر أو الهاتف الذكي يسبب عادة حدوث متلازمة جفاف العين لدى الشخص. ويضيف موضحاً، تعني متلازمة جفاف العين أن الغدد الدمعية لا تفرز الكمية اللازمة من الرطوبة، ما يؤثر سلباً في العين. ويقول: "عندما تجف قرنية العين، تنشط الغدد الدمعية في إفراز الدموع، ويساعد الترميش على ترطيب العيون. وعندما ننظر إلى شاشة الكمبيوتر أو الهاتف الذكي فإننا لا نرمش العينين، بل نقرأ ما مكتوب أو نلعب أو نكتب، وخلال ذلك تجف العينان، ولكننا لا نهتم بذلك، وهذا يؤدي في النهاية إلى حدوث متلازمة جفاف العين".

ويضيف: "تتمن خطورة متلازمة جفاف العين في انخفاض مستوى المناعة المحلية. أي أن جميع الميكروبات الموجودة في الهواء يمكن أن تدخل إلى العين. وفي ظروف انخفاض المناعة نتيجة متلازمة جفاف العين تزداد احتمالات الإصابة بعدوى مختلفة بما فيها الفيروسية". لذلك ينصح باستخدام قطرات خاصة لترطيب العين لتجنب الإصابة بهذه المتلازمة. ويقول: "بالطبع من الخطأ الطلب من الشخص تقليل النظر إلى شاشة الكمبيوتر أو الهاتف الذكي؛ لأنه لن يستجيب. لذلك فإن أفضل طريقة هي استخدام قطرات ترطيب العين، التي - بالطبع

- لا يمكن أن تحل محل الغدد الدمعية، ولكنه إجراء وقائي لدعم صحة العينين".



رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

Bahaa Alkhalaf / Hussin ALfaham

المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري

مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



الخبراء يحذرون من خطر

الرد على رسائل البريد الإلكتروني

خارج ساعات العمل!

أظهر بحث جديد أن الرد على رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بك خارج ساعات العمل يزيد من خطر الإجهاد والإرهاق العاطفي والصداع وآلام الظهر.

ويحذر الخبراء أيضاً من أن انتظار إشعارات العمل باستمرار في المنزل يمكن أن يؤثر على التمثيل الغذائي والمناعة، ما يجعل الشخص أكثر عرضة لمشاكل صحية خطيرة مثل العدوى وارتفاع ضغط الدم والاكنتاب.

وقالوا: إنه يقلل أيضاً من وقت أنشطة التعافي، مثل التفاعل الاجتماعي وممارسة الرياضة وقضاء الوقت في البيئات الطبيعية.

واستطلعت الدراسة التي أجرتها جامعة جنوب أستراليا أكثر من ٢٢٠٠ موظف أكاديمي ومهني عبر ٤٠ جامعة من يونيو إلى نوفمبر ٢٠٢٠.

وقال الباحثون: إنهم اختاروا الجامعات بسبب التقدم التكنولوجي في القطاع وأهميتها في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ووجدوا أن ٢١٪ ممن شملهم الاستطلاع لديهم مشرفون يتوقعون منهم الرد على النصوص والمكالمات ورسائل البريد الإلكتروني بعد العمل.

واعترف ٥٥٪ منهم بإرسال اتصالات رقمية حول العمل إلى زملائهم في المساء، بينما قام ٣٠٪ بذلك في عطلة نهاية الأسبوع، وتوقعوا استجابة في اليوم نفسه.

وأبلغ الموظفون الذين توقع مشرفون منهم الرد على الرسائل بعد العمل عن مستويات أعلى من التوتر (٧٠،٤٪) مقارنة بمن لم يفعلوا ذلك (٤٥،٢٪).

كما كانوا أكثر إرهاقاً عاطفياً (٦٣،٥٪ مقارنة بـ ٣٥،٢٪) وأبلغوا عن مشاكل صحية، مثل الصداع وآلام الظهر (٢٢،١٪ مقارنة بـ ١١،٥٪).

ومع ذلك لم يكن المدراء وحدهم من يمثلون المشكلة. واشتكى المستطلعون أيضاً من إزعاج زملائهم خارج ساعات العمل، وأولئك الذين جرى الاتصال بهم لديهم مستويات أعلى من الضغط النفسي (٧٥،٩٪ مقارنة بـ ٣٩،٣٪)، والإرهاق العاطفي (٦٥،٩٪ مقابل ٣٥،٧٪) والمزيد من المشاكل الصحية (٢٢،١٪ مقابل ١٢،٥٪).

وقال الباحثون: إنه على الرغم من استقصاء موظفي الجامعة فقط، فمن المرجح أن النتائج تعكس مشكلة على مستوى المجتمع تتعلق بالاتصالات الرقمية خارج ساعات العمل.

وكتبت إحدى معدي الدراسة (إيمي زادو) في المحادثة: «الآثار الشخصية والاجتماعية للحدود غير الواضحة بين المنزل والعمل خطيرة، عندما يقوم الموظفون بالرد على المكالمات أو الرد على رسائل البريد الإلكتروني في المنزل، فإن هذا يؤثر على تعافيتهم من العمل عقلياً وجسدياً».

وأضافت أن الأبحاث الأخيرة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية تشير إلى أن ساعات العمل الطويلة قد تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية وأمراض القلب.

بات شعار النازي الألماني جوزيف جوبلز: «اكذب حتى يصدقك الناس»، أكثر توسعاً وحيوية من ذي قبل، ليصير التحرك الإعلامي ونمطيات الإشاعة حرفياً تحت نطاق ومقولة: «اكذب اكذب حتى يصدقك الآخرون، ثم اكذب أكثر حتى تصدق نفسك».. المؤلم المجتمع يصدق حدّ التخمة، ولا نغالي إن وصفنا مجتمعاتنا تحولت لفئران تجارب لأطوار الإعلام المُودج يُنظر لحالها كيف لها أن تتأثر وتتفاعل مع ما يُقدم لها من المفردة أو الإشاعة الإعلامية، ووصولاً لتحريكها كيفما شاؤوا.

ولنقف عند مفردة من مفردات التصديق المجتمعي لأي تُرْهة من تُرْهات السوشيال ميديا، مثلاً: تطرح عدّة أعمال كاذبة يتعاون العديد من صنّاع المحتوى بل ومن دون شعورٍ مع الاستفادة من فكرة هذه الإشاعة الكاذبة، والتي تأكد على فكرة أن لقاح شركة فايزر (Pfizer Inc) المتعددة الجنسيات لم يقم مديرها التنفيذي ألبرت بورلا هو نفسه باللقاح، لمجرد أن لقاءه أجترء والصحيح أنه قال: «انه يفكر في أخذ اللقاح على الرغم من أنه لم يحن دوره بعد»، فما يزال هناك من هم في خط الصد الأول ومن هم أحوج منه لهذا اللقاح، وهكذا بات لقاح كورونا محط جدل وحوار مستمرين (مات فلان، ويسبب العقم، ويرفع منسوب خثرة الدم، ويتلاعب بجيناتنا، وأخيراً يتسابق عشاق اللايكات بلصق القطع المعدنية على ذراعهم بعد إدعائهم أخذ اللقاح)، فيما أن إسرائيل تتبوء أول دول العالم في الحصول على اللقاح والوصول للمناعة الجماعية، وما نريد أن نقوله جازمين، ليس من السهولة أبداً أن يتلاعب العلماء بالمناعة بصورة تفصيلية، إذ يمتلك الإنسان (حوالي 20,000 - 30,000 جين وراثي يحصل عليها من الأبوين) والعلماء لم يفهموا بعد نمطيات عمل كل منها، فضلاً عن مجال عملها تفصيلاً، وصولاً إلي أن يُغيروا فيها، قال تعالى: (فَطَرَهُ اللهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ).. ولكن بإمكان الإنسان أن يضع برقاً على تلك الفطرة، ويغادر تلك القيم والمبادئ وطرق التفكير الصحيحة إن هو أراد ذلك، وذلك لمجرد أن ينغمس بالماديات ويُغادر الوعي والضمير، قال (عز من قائل): (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)..

نقول قد أدرك أعداء الإنسانية والإسلام ذلك، ولديهم طريق أسهل وأكثر تأثيراً على التفكير البشري أو المجتمعي وذلك من خلال الإعلام والأفكار الخاطئة والمجانبة للصواب واصطناع بعض الأحداث وطرح الأكاذيب باستمرار، وما سبق ذكره مثال بسيط لتجارب التأثير على المجتمع، وسبق أن أستغل في المجتمع العراقي حراك المظاهرات، وصولاً للهجوم على المؤسسة الدينية في النجف الأشرف ورجالاتها، لتبني المفاهيم مقلوبة، والعقول مشوشة حيرى..

ولكن: (يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)، وألطف إمام زماننا المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) لن تغادرنا البتة، وللبيّن ربّ يحميه).. شريطة أن ندرك المسؤولية كل واحدٍ من موقعه: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ).

طلبة الدراسات العليا دكتوراه ماجستير

تعلن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن فتح باب التسجيل لقروض طلبة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) للعام 2021 - 2022 حيث يكون التقديم للطلبة المقبولين هذه السنة فقط وداخل العراق حصراً . علماً أن التسجيل يبدأ 1/8/2021 وينتهي 31/8/2021

للاستفسار الاتصال على : 07822007737
أو زيارة موقع المؤسسة للاطلاع على
الشروط وملء الاستمارة الإلكترونية.



HTTPS://WWW.ANWAR-N.COM

